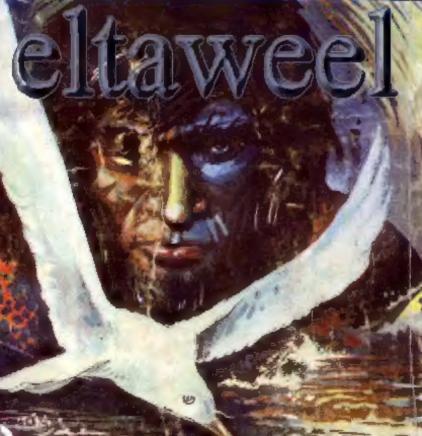
يورة لغز صدرة المهربين





## الرجل « الغوريلاً ؛ 1 1 ي.



822.4

وقف المعامرون الثلاثة ،
ومعهم صديقهم السمارة » ،
على السفالة العريضة الممتدة
داخل ميناء والغردقة الصغيرة . كانوا ينتظرون
الصغيرة . كانوا ينتظرون
المفرخ العمير ، أن ينهى
القدورة ال من تجهيز قاربه
النورس الم ليبحر بهم إلى
حزيرة المانجتون الكبيرا. .

وهده الجزيرة هي إحدى ثلاث جزر متجاورة تعرف ياسم « الجفاتين » : الصغير ، والمتوسط ، والكبير ، وتقع على بعد ساعتين تقريباً من مبناء الغردقة . وهي ، كباتي الجزر التي تتنائر في هذه المنطقة من البحر الأحمر ، صبخرية فاحلة موحّشة غير مأهولة ، لازرع فيها ولانبت . ولا يأوى إليها غير

الطيور والنوارس البحرية ، وغير مهرة الصيادين الخبراء بمسالكها التي تقع وسط الشعاب المرجانية الخطرة على الملاحة عندما يحتمون فيها من العراصف والأنواء التي تفاجئهم وهم في عرض البحر ! . ..

و ا قدُورة ا هو تُحد هؤلاء الصيادين الهرة المنبراء بهذه المنطقة ، مع أنه لازال يافعاً ، فهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره بعد 1 . . ولا غرابة في ذلك ، فهو قد تُمرَّس منذ نعومة أظفاره على يدى والده العجوز ، الريس المحدد موسى ، شيخ صبادى ، الغردقة ا 1 . .

وقد رأى الريس « موسى » أن الوقت حان لأن يستقلَ ابنه « فدّورة » عنه في الصيد ، فأهداه القارب » النّورس » ليعمل عليه وحده . .

وكان « قدّورة » يعتزَ بقاريه الجديد السريع ، وبنيه به على باقى زملانه الصيادين ! . . وكان ، النورس » يتميّز عن عيره من قوارب المنطقة ، بشراع عريض أزرق اللون . يزيّنه رسم لطائر « النورس ، ، و » بكابينة » رحبة مجهّزة للرحلات

الطويلة ، تضمُّ أربعة أسرّة ، ومطبخ صغير 1 ...

كانت السابعة صباحاً عندما أشار و قدورة ١ إليهم بالنزول إلى القارب ، فقفز إليه المخامرون واحداً بعد الآخر ، وهم يحملون معهم أدوات الصيد ، وبعض الطعام الذي يكفيهم حتى العودة قبل الغروب ، وكان أهم سايحرس عليه و عامر ٤ ، هو آلته الفوتوغرافية الثمينة .

انساب بهم « النورس » يشق الماء في سوعة فاثقة ، بعد أن امتلأ شراعه العريض الأزرق بالهواء ! . .

وكان « قدّورة ، يجلس في مؤخرة القارب ، وهو يمسك بالدفة ، ويفول : حظنا اليوم حسن . . فالبحر هادئ . . والريح موانية . . سنصل إلى « الجفتون الكبير » بعد ساعتين ! .

0 0 0

وكان المغامرون قد وصلوا منذ أيام إلى «الغردقة » مع والدنهم ، بدعوة من خالهم العقيد « ممدوح » ، قائد سلاح السواحل ، وقد أصرّت والدنهم على اصطحابهم لاشتياقها

إلى أخيها ، الذي لم تره منذ مدة طويلة ! . . غير أنها لم تشأ أن يسافر أولادها وحدهم إلى « الغردقة » ! . . فهي لم تنس بعد معامرتهم الرهيبة في البحر الأحمر ! ! . .

وعندما فاتحها ، عامر ، برغبتهم فى القيام برحلة بحريّة إلى بعض جزر المنطقة ، قالت ؛ أنا غير موافقة . . قد بتكرّر ما حدث لكم فى العام الماضي ا

عامر: لاتفاقي بإماما.. فمثل هذه المقامرة لن

عارف: هل قضينا ثماني ساعات في سفر طويل بالسيارة . . لنبقي داخل هذا المتزل ؟ ! . .

العارة : أو لتصطاد السمك من الشاطئ ؟ . .

عالية : وماهي المحاطرة في الذهاب إلى جزيرة قريبة في بحر هادئ 1 . . وسنعود قبل غروب الشمس ! . .

وكان الممدوح المستمع في صمت إلى هذه المناقشة التي تدور بين أخته والمعامرين ، فتدخل قائلاً : أعتقد أن الأولاد على حق 1 . . فلا حوف مطلقاً من القيام بمثل هذه

الرحلة 1.. وخصوصاً وأنهم ميذهبون مع لا قلاورة الم بالدات 1.. قهو من أمهر الصيادين في المنطقة بالرغم من صغر سنّه 1 وقاربه لا النورس المجديد ومتين وسريم 1.. وأخيراً لم تر الوائدة بذاً من الموافقة وهي كارهة ، بعد أن انضم أخيها إلى صف المغامرين ا

4 10 10

وصل «قدّورة» بقاريه إلى «الجفتون» بعد رحلة ممتعة ، في جو صحو وبحر هادئ ، ورسا به في ظلّ صخرة ضخمة على الشاطئ الوعر.

تول المغامرون من « الكورس » ، وخاضوا في الماء الضحل : إلى أن وضعوا أقدامهم على أرض الجزيرة الصخرية ، وهم يحملون معهم طعامهم ، وأدوات الصيد ، وكليم .

وكان وقدورة و يتقدمهم ، يدلهم على الطريق إلى ماأسماه وكن الصيادين و ! . . فقال : اكتشفت هذا و الكن و ينفسي ! إلى أحمى فيه من حرارة الصيف ،

ه الحفتون ا ! . .

عارف: هل يمكننا الذهاب إلى هذه الصخرة ؟ . . قدُورة : ماذا ستفعلون هناك ! . . إنها مجرد صخرة قاحلة جرداء شاهقة . . لا أحد منا يدهب إليها على الإطلاق . . أو حتى يقرب منها أ . .

> عامر: وهل يمنع هذا أن لذهب نحن إليها ؟ معارة: ونستكشف مافيها !

قَدُّورَة : على كل حال الوقت لن يتسع أمامنا اليوم ربما في وقت آخر إذا شثنم ! ! . .

ثم أشار و قدورة و بيده إلى الأفق البعيد ، وقال : أرى هناك سحياً سوداه تتجمّع ، وهي لذير بالخطر : . كما ابتدأت الرياح تشتد . سندخل و الكنّ و للحتمي فيه من حرارة الشمس ، وتتاول طعامنا . . ثم تعود بعد ذلك إلى والغردقة و في الحال قبل أن تقوم علينا العاصفة ! . .

عامو: كنت آمل في التقاط بعض الصور للنوارس. . عالية : و ه الصخرة ؛ ! . . كنا لنشوّق لرؤياها ! . . وزمهر برا الشتاء ، كالم فاجأتني ، نوّة » من نوّات البحر الأحسر العائبية ! . . وكنت أقضى فيه اللبالى الطويئة وحيداً إلى أن تمرّ الماصفة بسلام ! . .

وبعد سير شاق على صخور الجزيرة الملساء، وصلوا إلى المكان المنشود . فإذا به تجويف غائر داخل الصخر ، لايزيد ارتفاع مدخله عن متر واحد من سطح الأوض . أما في الداخل فهو مرتفع وفسيح ! . .

قلتُورة : هذا هو ؛ الكنّ ؛ . . سنضع فيه مامعنا من طعام ومناع . كنلا يطبح به الحواء إلى عرض البحر . . وسنعود إليه بعد أن تتجوّل قليلاً . .

عالية : ماذا سبرى في هذه الجزيرة ؟

قلمُورة : سنذهب إلى الطرف الآخر المواجه للبحر العريضي . . هناك تعشش أمراب النوارس . .

عامر: هذه فرصني لالتقاط بعض الصور الملوّنة لها ؟ قدّورة : ومن هناك ستشاهدون أيضا « الصخرة » أ ! وهي تقع وسط البحر على بعد حوالي كيلو متر واحد من

قدُورة : لبس اليوم .. سنعود إلى ؛ الجفتون ؛ في وقت أكثر ملاءمة 1 ... وباحدًا لو أمكننا قضاء ليلة في الجزيرة 1 ...

عارف: وفي هذه الحالة قد يتسع وقت أريارة ه الصخرة » ! . .

عالية: علما حلم 1 . . لا أطن أن ماما ستسمح لنا بذلك 1 . .

زحف المغامرون على ركيهم ، ودخلوا ؛ الكنّ ، من فجوته الواطئة ، وبعد أن قرشوا ، الكليم ؛ على أرضيته الصخرية ، بدأوا فى تناول طعامهم يسرعة .

كانوا يتحدثون عن «الجفتون» و «الصخرة» و «التوارس»، وعن أطهم الكبير في زيارة ثانية لهذا المكان النائي المعجيب. ولكن حديثهم توقف عندما فوجئوا بساع صوب غناء يتردد عالياً خارج «الكنّ »! !

ياله من صوت نافر قبيح ، لم يسمعوا من قبل أقبح منه ! ! . . لن يكون هذا الصوت الناشر القبيح ؟ . . إن

الجزيرة غير مأهولة ! أيكون صوت الربح وهي تعوى ؟ كلاً . . بل هو صوت آدمي ! ! .

وكان أكثرهم دهشة هو « قدُورة » نفسه ! فقال : هذا عجيب ! كيف وصل هذا الرجل إلى » الجفتون » ، مع أننا لم نر قارياً أو زورقاً ! . .

كم المغامرون أنفاسهم عندما اقترب صوت العناء من الكن . وكالوا بنظرون في حدر من خلال المدخل الواطئ إلى الخارج ، وإذا يهم يفاجأون بساقين مقوستين قصيرتين ، يغطّيها شعر أسود كثبف ، وقدمين كبيرتين مفلطحتين تمرّ أمامها على الطريق الصخرى ! . . وكان هذا هو كلّ مامكنهم رؤيته من صورة الرجل الذي كان يرفع بنطلونه حتى ركبتيه خوفاً من البلل !

وماكادت الساقان تجتفيان عن أنظارهم ، حتى هست ه عالية ه : هل رأيتم أقبع من هذه السيقان المعوجّة القصيرة الشعرة ؟ !

معارة: أتكون هذه السيقان لغورياد تنطلق في

الحزيرة ؟ 1 . .

عالية : الغوريار الاتغنّى يا ه سارة ه ! ! . . عامر : ربما كانت الأحد الصبادين ! . .

قدّورة : هذا مستحيل ! . . فأنا أميّز جميع أصوات صيادى « الغردقة » ! . . وهذا الرجل ليس ملهم ! ! . . عارف : وماذا يهمّنا من أمر هذا الرجل ؟ هو زائر ٥ للجفتون » مثلنا مثله !

عامر: أنظن با « قدّورة » أنه اكتشف « النّورس » ؟ قدّورة : لا أعتقد ذلك ! . . فهو برسو في آمان في الحليج الصغير ، في ظلّ الصخرة العالبة التي تحجبه تماماً عن الأنظار !

. . .

النهى المفامرون من تناول طعامهم، وخرجوا من والكنّ ، بعد أن حملوا معهم حاجياتهم. وكان الجميع يتطلّعون هنا وهناك علّهم يرون أثراً للرجل والغوريلاً »، وهو الاسم الذي أطلقه عليه وصارة »!!

ولكنه كان قد اختنى ، وسكت صوته ، كأنه تبخر في

القواء

استقل المفامرون « النورس » فى طريق عودتهم إلى « المردقة « وكان » قدورة » ينظر إلى الأفق والقلق ينتابه ، وقال : من حسن حظنا أن الربح فى ظهرنا 1 . أرجو أن تصل « المردقة » قبل هبوب العاصفة 1 . .

عالية : ولكننا سترجع إلى « الحفتون » في يوم ما . . أليس كذلك ! . .

قدورة: هذا أمر يتوقف عليكم.. قأنا رهن إشارتكم ا...

كان ، النورس ، يشق طريقه وسط الأمواج في سرعة فائقة ، بعد أن امتلاً شراعه الأزرق العريض بالهواء . وماكادت معالم ميناه ، الغردقة ، تلوح لهم في الأفق ، إذا ، بعام ، يصدر صبحة عالية ، وهو يقول : ، الكاميرا ، . . فقد نسيتها في الجزيرة ! ! ، ، عالمية : أين ، ياعامر ، ؟

### الظاهرة العجبية! ! . .

وعلى مدى ثلاثة أبام متوالية ، بذل فيها ، ممدوح ، والمقامرين جهداً جهيداً في إقاع والدتهم، رضخت أخيراً لرغبتهم الملخة في الذهاب مع وقلورة واللمرة الثانية . خاصة بعد أن شعرت بحزن وعامره عامر



الشديد على قَقْد آلته الفوتوغرافية النَّمِينة ، وأمله الكبير في العثور عليها واستردادها إ . .

ولم يكن شم من حديث في والتورس ، وهو يمخر بهم عباب البحر في الفجر ، سوى ذلك الرجل القصير ، القبيع الصوت ؛ المقوس الساقين ! . . .

قَمَالُ \* عَامِرِ \* : لقد الحنني عنَّا فجأة ا مع أن صوت

عارف : ترجو أن تكون تسيئها داخل « الكنُّ ۽ ، والأ استولى عليها ، الغوريلا ، ا . .

عامر: هل يمكن يا « قدُّورة » أن تعود بنا الآن إلى ه الجفتون ه ۲ . .

قلاورة: الآن مستحيل بعد أن أشرفنا على و المعردقة ه ١٠٠٠ . . .

فضحك « سمارة » وقال في قرح ؛ الآن فقط ضمنًا عودنتا إلى و الجفتون ، في يوم آخر . .



بالقرب من المدخل † . .

فقال ، عامر ، : الحمد لله . إذ لو عاد الغورياد من هذا الطريق لعثر عليها وأخلها . . فهى ظاهرة للعيان ! . . عارف : وهذا يعنى أن الرجل لم يرجع من هذا الطريق ! . .

عالية: لماذا نشغل بالنا ووقتنا بالحديث عن هذا الرجل ؟ ربما يكون قد غادر الجزيرة ! . .

هامر: أنت مُحقّة با « عالية » . . المهم أننا عثرنا على « الكاميرا ، سليمة . . والآن ماهو برنامجنا با « قدُورة » ؟ . . قدُورة : ستجول قليلاً في الجزيرة حتى نصل إلى الجانب المواجه للبحر العريض ، وسنحمل معنا طعاماً خفيفاً . وهناك يمكنك أن تلتقط بعض الصور الجميلة للنوارس . . ثم نتوجه إلى الصخرة 1 فهي لا تبعد أكثر من عشرين دقيقة بالقارب !

سارت قافلة المغامرين بقيادة « قدّورة » في طريق وعر .

غنائه الكريه كان قريباً منّا . . فأين ذهب ؟ . .

قَدُورَة : وهذا مايدهشنى ! . . لقد جبت هذه الجزيرة من أقصاها إلى أقصاها . . ومع ذلك لم أر قبها مخباً يأوى أرنباً 1 1 . .

عارف : إنه لم يذهب بعيداً † . . فلابد أنه الحشى في مكان قريب من ه الكنّ ه † . .

عالية : وكيف وصل إلى الجزيرة ؟ . إننا لم نشاهد قارباً ! ! . .

عارف: وماذا يفعل بمفرده في هذه الجزيرة الجرداء ؟ ! . .

قَدُورة : لا أدرى . . وهو ليس من بين صيادى الغردقة ! ! . .

هذه ألغاز مثيرة احتار فيها ه قدُورة ، قبل للغامرين ! . .
وصل ه التورس ، إلى الخليج الصغير ، وألتى و قدُورة ،
مرسانه في ظلّ الصخرة الكبيرة . وتوجه الجميع إلى ه الكنّ ،
رأساً للبحث عن الكاميرا المفقودة . وهناك وجدوها ملقاة

البحر..

عالية : ولكن من أين تأتى هذه المياه ؟

قَدُورَة : والأغرب من ذلك أن تدفّق هذه المياه يتوقف تماماً يمد عدة ساعات معيّنة . . لتماود بمدها سرياتها من جديد . . وهكذا . . 1 1 . .

صبت المقامرون وهم يقفون حيارى ، يعملون فكرهم في تمسير هذه الظاهرة الطبيعية الغربية 1 . .

وأجيراً نطق «عارف» الذكى ، وقال : أظن أنى توصّلت إلى حلّ هذا اللغز ا . .

عالية: هات ماعندك يا «عارف » من أفكار نيّرة ! . . عارف : هناك بجرى أو نفق يخترق الجزيرة من جانب إلى جانب ! ! . .

سمارة : هذا لايفسّر لنا شيئاً . . لماذا تتدفق المياه من هذه الفتحة ، ثم تتوقف بعد وقت معيّن ؟ ! . .

عارف : هذا تفسيره بسيط للغاية ! . عندما تعاو مياه البحر بفعل المد ، تتسرب المياه من مدخل النفق في جانب وكانت « عالية » تنشبُث بأخيها ه عامر » خوفاً من التزحلق على الصخر الأملس ! .

وكان « قدّورة « يشرح لهم معالم الجزيرة ، إلى أن قال : وسنرى الآن بعد مائة مثر ، المياه وهي تتفجّر من وسط الصخور لتصب في البحر 1 1 . .

عامر : مياه البحر تندفق من وسط الصخور ! . . ماذا تعنى بذلك ؟

عارف ؛ وماهو مصدر هذه المياه المتدفقة ؟ قدّورة : لا أعلم . سترونها بأنفسكم بعد قليل .

وصلوا إلى. منعطف في الطريق ، وإذا يهم يقفون مشدوهين أمام منظر رائع خلاب ١ . كانت المياه تتدفق من فتحة في جدار الجزيرة ، قطرها حوالي المترين ، لتصب في الهجر . وكان صوت المياه الهادرة يصم الآذان وهي ترتطم يصخور الشاطئ في قوة وعنف !

وعندما ذهبت عنهم الدهشة . قال ؛ عامر ، ؛ هذا عجيب ! كأنّ مياه البحر تجرى في ماسورة واسعة لتصب في النفق!! هذا هو شبأه!!..

ممارة ومسان سعوم في الأحسام ١٠ ومما خِمَافُ إ

عالمية على بكسان « قَسُوره الاحماء هذا الديش عساما دي الحروا ؟ .

صهرت علامات الصلق على وجه الاعامر د، وقال حسل على وجه الاعامر د، وقال حسل على المستقد الله ولكنك إد أوليا من علوقة المرافي من علوقة المرافعة المرا

قدّورة آست با معمر به فأد مستول ولاً على ملامكم حلى أصل بكم إلى العرافة به السادها لاليا مع حدث المعلمات من العلم مرجبي كذا فيم الأمينائ الوادها ألب للصدير الموارس كذا فيم الأمينائ الوادها ألب للصدير الموارس

م التوريرة ، لتصل من تطرف الأحر الله أنوفف على الجريام عندما تتحسر بفعل الجزر!!

قدُورة ها معهال ها هو حل باحيد ا كيف م أفكّر في ذلك من قبل ا

و بعد بمكير فصير ، قال برعامر الوهاد بعني ال بنجو يكون خابيًا من البياء ألناء فثرة الجزر ! ، ،

العارة . وما أهية دلك بالنسة لنا ؟

عالية ماهو عرصك يا يا عامرة من هد التساؤل " عامر : أبداً . . إنه مجرد سؤال 1 1 . .

ا مصاح ۱۱ عارف ۱۱ آه . . لقد آدرکت مغزی تساؤلک ۱۲ ۱ مامر ۱۱ ۱

قابتهم وعاهوه وقال : أتطن قدت ۲ عارف بمر برحل بعاربالاً دو تسلمان بشوسة ۱۰ الممارق بدما شأسا به لان ۱ عد دهب عدّ واسترجما منه ! . .

عارف قد دير فرصه حسار لمياه واحد داخل

م يعده وعامر و بشيء وكه كا فد صمم على أب يدهب بي المن تنفسه والدخون فيه بو فنضي الأمر ذلك ل.

به بدرك عدماً حصوره الإقدام على مثل هذا بمدل المجرى، أ . . ولكها معامرة معرية مثيرة !

4 9

عبدما فبرق بمامرون عن الأعام الأصاحب عبيه الاعالية الدفته الانتأخر عليما الاعامر وعد إليا البسرعة إلى حتى تتمكن من زيارة الصحرة !

عارف وحافظ على « لكاميرا » أ إيث أن تتساها . . فنن بعود إلى هذا المكان مرة أخرى أ

دهب و عامره والتفط يعمى المناظر القريقة لأعشش للورس ، وعاد مسرع أبي عسجه با سمه الوحد أن بدهن ساه هدا هدارها مدارها عن دين فين ، و بعيب صبوب هدارها مرجح ، بيتي أصبح حراراً موسيقاً عداراً ا

أخذ قسه بدق بشدة ، وهو بحاول اختر و لطلسة التي

كتف بنفق كان بفكر في فدورة ٢ . وحدث نفسه فالله كان تدعيق هذا العسد من بدخول ٢ إلى لا ألى حقورة ٥ في يابك ألى ويافد من مفاحدة مدهنه عندما بغرفون بأن فيحنت هذا يتمنى و كالشف هذا هذا لرحل العدمين ألى ومن يمير ٢ فيسن من يسبيعد أن سعبوي قلب هذا يتمن على سر عدميس محطير ا

حسن عامر ، حسه ساكد من وجود بط بنه به سوف جنحه دخل شنن لمنظم ! بستن الصحر في حلم . ورد د ده سها على وجهه وملاسه و كنه له يأنه بدلك ، حتى وصيل في شهام ، ووقف عند مدحن الوكانت المياه سماس في رفق ويصيل حتى ركبه ، فرفع بنطاونه حتى أعلى وكشه ! .

حتى آل هوال أدراء دبالم تتدفق لمياه فحاة وتسلارات النفق ، وأخرفه أدرمها ، شيشم عقاده ، والدي علقه على صنحو الشاطئ 1 النفض داعامر الامل للاعراء عندما الثاله هذا الخاطر المرعج ! ،



نف ، معامر الطاريته الرشدم أن الأمام وهو بيمس بناسم الد أكلف عن عما الرجل الصاد ، عامر الأمام الرجل

العداد بطاراته ، ونقدم إلى الأمام وهو البلس للفسه فد كشف على محماً ها الرحل أو على شخصيته ا ورا صبح أنه تحتى في مثل هد المحال للوخش للائي الحلا يشارًا دلك على الما في الأمر الله إرهناً ا الا الداكات يتوارى عن أعلى البوليس ا ا

ساسى صوء بطريته ، وهم چوص فى د م فى خور بعد بى وهما بد كر فحاة الله بى كن ماظهر له من الرحل بعوريال وهو جدر أمامه مفاخل و الكن و هو ساقيه بموستين ، وسظلمونه بمرفوح فوق كنته الله هن كان سبعد عندلك إلى دغول هذا النفق ؟ إليسير فيه الا سام فيه هو الآن ا

تشخی ، عامر ، عدما ورد هدا خاصر علی باله ، وسار قُدُماً ، ی لأمام ، عالی عالی دیاه عاد ی و بالسقف به عنی ، أو بابرطوبه العابلة اللی کالاً حو بالثاب

همد مکان بصبح فعام لأن بکون محماً اسماً ( ونکس حتی الآن لیمن أمامه أی دایل او علامه تشیر بی وجود ای

عمرق حلى 11. كم كا يتمنى من كل قلمه في هده المحطة . أن يشاركه رحوله في هده المعارة الله به مكر في دار من النفي بينادي عليهم الولكنه عدل عن دلك ، عدد فوحي بقرار منس صاعد شنه بالمددات . يتقرّع من النفق 1!

وكانت للفاحاً ه في أن هذا المدرد الما للفلو معلم الده الما وكانت للفلو الما المدرد الما الفلو في مأمل من المدرد الفلو المارف ا



# الرُّراو الأخضر ! .

تلل وعامر به داخل السردب الضيق في حلر ، وهر يقبض على بطَّاريته اسانه أ . . فقد كانت يداه



متعولتات بالتثلث بالحدوق، مع من لأنزلاق في الطريق الصاعد الأملس ! . عامو

ر مریکن مید انظریق خیریگ ، فیا سٹ بعد فیس آب انفرج حي أصبح كالحجرة الداسعة ، اعتدالله السرداسة إلى دخل اخريرة (

أدر عامر لا بعد منه على صودها هر شه في هذا سكان فين هذ المحكر لصلح أن كول علم مثالًا \* لاشك أن هذا هم مجمد ترجل تعامض الله ولكنه لم تعير

على مايشير إلى وجوده لامل قريب ولا من نعيد 1.1

عهل بالع سيره أم لكتي عا شاهده ٢ ماد لو توغل في هذه النمر ديب الوقيص عليه منث الرحل المامضي † والأدهى من دلك . . قد يكون هذا الغوريلاً ضمن محموعة أخرى من الرحال ! ! . أو قد يعقد طريقه وسهل هذه المتاهة المطلسة ! .

لا الأعصل أن يعود أدراحه قبل أم يكتشف ه قلتُوره برأنه حالف أو مره ودحل سفق ا ... ولانأس من أن يمود مرة ثانية مع إعوته ! ﴿ هِذَا إِذَا سَمِعَ لَهُمْ وَقَدُّورَةُ هُ

و و سها هو پستمرق في تأملاته ، إذ به يسمع صوباً راتخت له معدد ب الصحرية ، وأشاع برعب في أوصيه ل الأبه أدرك في الحال مصدره ! إنه صوت هدير مياء البحر المتدفقة وهي تساب دحل بمني ، بعد أن سرقه الوقت وارسم للداء ا

الله التطار الجرُّر و أمامه إلا انتظار الجرُّر ،

و عشار عناه عن نظرين لياحات علجه من هفا البنجن الرهيب [ . ،

أفلفاً العامر السور ، حرصاً منه على المسيلك

بعد يته فسرد بكان طلام د منى وأدن البياب عدار بدون المواق المدون بمواعق صوت عبد فضا سرائع في نفق صنق المحد حسن القرفضاء مسند أبي خدار بصحري الرحب وطلن هكد النصع دوائق ، حتى أصابه الللل الماء الأمر الوقع العدائل أرجعته الطروف ليميئة على هد الانتظار مريز ا فلا أقل من أن ستهر المرصة الطبق وقته في البحث والتحري ! . . هذا هو عين العقل ! ! . .

فيعن وأصاء بطاويته وحطا يضع خطوات. ولكته توقف فنحة وعس إلى الأرض في دهشه القد شاهد مصلطاً من شخاع دفيق يتعكس من الأرض عن صوء بطاريته الماد لكول هذا لشيء بشع الأحصر؟! لتقدم منه لبطاء الوحدة يصد عن الالقلام أحصر أحصر أحصر القدم منه لبطاء الوحدة يصد عن القلص أحصر

أعوب ، مصنوع من تطبيف فانتقطه ودنيه في حيبه وهو يتمحب (١)

هد دليل دمع على أما شحصاً أو أشحاصاً للمحلول هذا اللمن ! ( ) ولكنه للنك كثيرًا في أنهم لقلمول فيه ، وإلا تكان صادف أحدهم في طريقه ! . أو عثر على عرب للصعام أو سرين أو معمد أو أى أثر علاف هذا الزرار الصعبر الأحصر البانُ على وحادهم ا ا الآن فقط بدأ خوف بحقيق يدحمه ، وتمني بو أن إجوته ، وفيتُورة ؛ كنو أمعه . السايدونة في سأرقه الخرج ا کال چاف أن نفع بايي بداي هذا الرحل هيف دو السفال الشعرة ال المال أمدي عبره الله عن بداي ؟ رعاكات هذا للكان يأوى عصبة من الأشرار ! ! .

تعدم في بسردات وهو حدث نفسه ، سعد عنه باده داخوف واثرهنة اوكان يتنبي الإسعرانية الأمن كذن خطراعي داهنه أن قلب هذه الخريرة نصير مثل هذه العابل الأ سأتقدم فليلا الراي فادي هذا السردات إلى شيء ما ا

وماد مقترض أن هذا فرحل شرّيرً 1!! وتما كان رحلاً أو بر وجهه حتى الآن ا حيد فاسا م نقاسه ابن بالتعدث إلى الشطان بفسه سأعدث إليه نو صادنين لو قابلتي أ . .

ولكه أفاق من تأملاته فبحاًة ، عندما شاهد صوداً مبهراً على مساعة قريمة منه الحمد الله أيكون المصاف الد وحبل به في النهاية إلى غرج من هذا لنعق ؟ . كالاً . قليس مال به صور الهار على هو صود مصاح أو كشاف ! وهدا يدلُّ على وحود آدمين عيره هناتُ ! ا

ثم سم أصوتاً ! أصوت رحبي يتحدثان ! وكان أحدها الصنوت القسح الأحش للرحل العوريلاً ا إنه عِيْرَةُ مِن بينِ ألف صوت ا ا . .

وكان لا عامر لا لايعرف نصيعة خال صورة فرحل إد كان كل ماشاهده منه هو سافيه المشعربين المتوحين وقدميه الحاميتين مصبحتين السا

أجس لاعامره سعص لارتياح وعصأسة لوحود أحد

خواره و ودلك بالرعم من أنا فيه بدأ جعل بشده و الشعورة بأن أحداً من الرحيل بن برخت بوجوده السفقا يكونا مهرَّمين مثلاً ١ ١ ماها من كارثه . إنه لم يفكر في دلك من قل!..

سأل في حدم مم با حتى وصل إلى كهف فسيح ، واحداً في صلّ صحره بائلة ، وأصلّ برأسه في حوف وحمر كان واصحاً ل أحد الرحيبي هو العوريلاً ، سبقيه المفوستين . . وقدمته مصطحبين بعاريتين اكان قطبيراً ، لاقه له حي لكاد رأسه الصحمة التصل عسمه العريص القوى السيان 1 .

الد الرحل لاحر فيد ١١ تعامر ٢ في أول الأمر أنه فيناه ١ ولكنه كال يعلف عن باقي تصيادين في شيء لايستعمله المسادون ا الاوهر بطاره فشكة بصعها على عسه ا و عامر و بعرف محاماً أنا بصر الصيادين سنير حادًا ، يعترق ميات التحركمين بقطم اربه م يراق حياته صياداً في اللح نصم على عبيه نصّاره الركان هذا الرحل هو

## صحب القميص الأحصر ا

كان الرحلان يعسان على صندوقين حشيق صنحين وهم يتمكن من التقاط حديثي . أحد غون سندره ، وحد عدد كلم أس نصادس بد من حي كادب على اعدر ل ماد حويه هذه الأكرام بعلمه من العسادين ١١ أنه لانتصور ماد حلها ١ أيكون هذا الكان غرباً و ودد ١٧ ومن أين يحيثون بيده العساديق ١٤ . ومن أين يحيثون وكان ما دهشه حقاً و حد في تصدره ، هو وجود مرتبة

ولكن ما دهشه حقًّا و حن في تصديم ، هو وجود مرتبة عرفصة بفترش لأ حس في كن من لاركان ! إدا لامه أن أحد الرحيين ، أو كلاهما يقصى لينته هما !

ولكنه كا على نفين من شيء و حد ا وهو أن الرحلان من برحد عصدود الله فانعمل لدى نقومان به هنا في المصاد بعد عن بعيان ، مهم كانت صحمه ، لابد أن بكان العملاً صريًّا خاصًّا يتستُران هله ! ،

. نظر کرمن دو المقدة إلى مناعته . وأومأ برأسه إلى

برحل العوريلاً ، وبهضا سويًّا . وفي بنج بنصر للاشي ترخلان من أندم «عامر»، كم بتلاشي بدخال في الجواء [

م يعرق م عامر م على أن شعها ولكه بطبط و حل الكهاب سحث في محموياته على صوم المصاح الموى 1 . ولكن عاد ترك برحلات المساح مصاف 1 من سيعادات العد برعة ٢ . هذا محصل إ . إذا عليه في هذه المعادة أن السرع قبل أن يعاجآته إ .

أحد يجوس بين بصاديق، وكان بعصها مفتوحاً وحدها تحتوي على مواد عدائية 1 كما عثر على فناطيس تحتلي بالماء العدب 1 .

کتی عامر با بما شاهده ، وأدار طهره للمحروح ورد مهدمته تسمر با فی لارض ، وکاد بجرُ معشیًّا علیه می هول مارآی 1:1

نفسه ، من رؤية وعامر الله الأحد لوحل خلف في « عامر » وقد حجصت عيده من لكول هذا الصمر ععامر ؟ وما بدل أي بدال هد عما فدي لابعرف صرفه استان على وجد ليسفه ١١ لاشك أند عيد كالرسا يحيم ١٠٠ والجيراً يطن للرحل لعامض يعد أنا سناد حاشه ، فقال بصوته لكريه الأجشُّ : مادا تقعل هنا لا ! . .

العقد لساله عامره وم سمكن من للطبي وكال الرحل یتقدم حوہ ، ہے کان ہ عامر ، متمهمر أمامه ينصه حو بصندرق الدي يعتنيه المصباح المضي أ . .

وفي لحصة خاصفة ، وقبل أن شبَّه برجل إلى ماجدت أبانيه ي أنجياج ((عامر)) للمصدح بالمهوى إلى الأص وحقيرا ا

النهر يا عامر يا يفرهية ، وقر هنا يا دول دي بفاتير ، وهو بتحبيس طرعه وسعد عللاء خالث اعد طرعه في سردات نصيق حوالمق ، وقد عقد ثعرم على أن تقدف ينفسه في بدء المتدفق ١٠٠٠ كان بدعم بله فقط أن يكون

مساب سياه قد الحفض ، مأن النحرُّ أَنَّ اللهُ عنا أَنَّ حتى يمكنه الما حلى بهاية اللقي الأكم ماسوف المدك به المداديث اللا مهمرُ \* - عليم كان فهم همان على يفسيه من الوقيام بين براثي هؤلاه الأشرا

كان يفرّ مدعوراً خوفاً من أن بلحق به الرجل معامض دها أن وحيس إن علمي ، حتى فلم إن ساء ، ولوث نفسه سبات مع المدر حارف المحدد شع برودة لماء الدرصة وهي تقوي بدله، ولقوة التيار، قاب القد هيكي المده معلة عملي الأهدج المكاب بي أن حامل

أو مر ال فدورة ال المهو الذري مني الهدي الأسياء ا کادت دره شي و که شخع عدم رأی صوم سينس لسافيه سوخ به من فترح سفق ا هاهي خريه في المالية لا ياليان أو يكن هن تستيداً الله الما يسجم من خلاك عبدما عدف به سه عنی صبح الشامی ۱۹ القد برگ مره الرحمة الله .

وكال لله له رحيلاً فقد غيرضيه فينحوه لالله

عبيد بات النفق 1 فتنسث ۾ لکن در اُوبي من فود ۾ ۽ سينين هکاد دون خريئ ساعة بعد أحرى ، حيي بيجسر سه عاماً أو أخوا قواله سيخطيم فوق صبحار الشاطي بشائرة !

الرك لافتوره الوهد يرسد الحافياء والحايم ا س فه و بشف مرحی می بعج بالأحداد وردن و فلكوره ال يساعدهم عبرته في حراج الأسمال داب الأحمام لكبيرة من سحر بن بشاصي الله وهكد فصو همائ وماً ممتعاً ، ستحود فيه نصيد سي كل حدييسهم وحوارجهم ، للري أنها لا متحظم عبات الاعتمارة لصوبال ا ا ولكن وعالية و شبهت فجاة ، فصاحت : أين R Water W

عارف ما عمل هما ؟ استحل أد يقصي كل هذا لوقت في التصوير ! . . المجارة : أيكون نام هناك !

عالية عل بص به صب تمكروه با تقدّورة ١٠٠ قدورة سأدهب بسحث عبه سعسى التعروي هما ا سلو فدُوة با يوة عالمه ، ودهب إن حلث يوجد أخلاش التوارس وبكيه لم بعد العامرة هباك فعاه أد الحه ودار حول الربوه حتى وصل إلى تلفق أوهمال فوحيًّا بشيء أصابه باطلع ا فشد رأى على بعد فليل مي التبحدة الديصوير العامرة أأ وكيا العامرة قد وصعها على صحره قس دخوله المثق ، الحصطها من ئىن ا

علم ، فدورة ، صويلاً بي سفي ، وهو نفكر في مصير عام الما والتدأ يجدل بالقشعريرة وهي تدب في بدله الكول عامر ، فد أصابه حيال ودحل الله بكان محيف " هل حرفه شيار وأثني به فوق الصنحور ، وعرق في للحَّه سحر ؟ عن كل حاب ، هو سعه من الإقدام على هذا العمل. الأهوج . . وحدَّره من مغبَّته ! .

عاد وتذورة و سرعاً إلى المعامرين وماكادت

ه عامر x 11 و

قدورة حن بن شحير عه الل سستمين بأبي وبعود ثابيه إلى خريره مع فوه من حيود لسو عني . عارف ما عبي نصوب باعدة و وبدگري ل ه قلُّورة ه هو الرَّبَانَ , , وأوامره مصاعة 1

هدأت حائمه فللأاء وقالت وهي تكفكف داء عها حساً على شرط أن بدهب سويًا ليرى أين اختنى و عامر و قبل أن تفادر الجزيرة ! .

ا فادهم ا قدُّورة م إلى بنفل ا وكانت مياه سحر مارالت لتدفيل من المنحة . ونكب كانت فد هدأت كثيرًا عن دي

اللاورة عن حبي اعمر الله من معامر السرعو بنا فالوقت من دهب ا .

والرا العدلمة والتصرح فحأها أعلى صوبها الصروا كالمراة بقف بناينا القبل يعد أنا فقر من قوق عسرة ، عندما شاهدته ، عالية ، ، وكانت تصرخ : علمه السلح له تصمر و ده حي فيات عه صرحه مدونه وأين وعامره لا !

قدّورة به عبر سنه الكاميرا والكني وحدث و الكاميرا ا فرات فتحه المثل أ عارف أعدل أنه

قداورة عم عند دع ، بالرغم من أوامري 1 Sainte

معرت عسه و سکه ، وصحب مد سععل لآن لإشد وعامره ؛ . .

قدورة سن في منطاعت عس شيء سبود الي ر لغردته و ا

عالية الأعكل لا عاد للون و عام ١٠ هل سدكه وحيداً في هذه النكان؟ هذا مستحيل ا

قدورة عيَّا احملوا حواتُعكم إلى والنَّورس و . . ستعادر الغزيرة في الحال ! .

عالید کلا بن دها کنت شخلی عی

### ها هو و عامر » تأثير آ . .

سف بعمرون عوه وهم يبرغون فوق الصبحور بنسام ، وقد أصابهم حول نفرج - رغى ، عجو ، على لأرص وهو في حاله برئي ها من التعب . وكان مشلاً بالماه من رأسه حتى أخمص قدميه .

بدأه وعرف و باخداث قائلاً مالدي أي بث هما ٥ لقد نقسنا الأمل في عودتك! .

> عامر حمد الله لدي جمع شمس تحير ١ عالية : ماالذي حدث لث ؟

عامل باحدث هو أبنا نقف لآن على أبدت معامرة هيبة أ النصرو حتى أروى لكم تفاصيلها أأم الآلا فإتى أشعر بالجوع والعطش . .

# الضُّوء المتقطع!!.

نظر وعامرو إل وقدورة من وقال له في خيجل : يؤسمني أني خالفت أمرك 1 . . ولكن عده الفوَّمة الواسمة أعرتني على الدحول .

قَدُورة : المهم ، أنك النورس حرجت منها سالماً ! . .

ولكن لاعصيات للأومر من لأن فصاعداً 1 أنا والرئس و هذا والمنثول علكم الواسعام يعتم عليكم إطاعة الرؤساء إ

عامر أعرف ديك حيّاً وتكفيني ماتعديثه من د من قاس ا - ولکن اللغر حتى بسمع قصلي ! أحا وعامر و يروى هم معامرته العجيلة والعامرون

ستعمون به فی معله و هیام قصی عمیم کش به کشف عرب و سعا برخیج به عرب صده و آب رحدی کام خسان فید انجدهما هو برخل مع بلاً ۱۱ وکف به هاجمه . ویکنه اللت مته باعجویه

عارف الأسف شديد أن هذي برحين بمهاد لانا توجودك ممها في اخريرة ! .

ا قداروة الله العبل مداد العبلات عداد العبلات عداد العبلات عداد العبلات عداد العبلات عداد العبلات عداد العبلات العبلا

عالية - هن سيفتني الرجلان أثرنا ؟ . .

عبرف لا أص شنت فهم بعبها بوجود وعامر ا فقط وهما بعثقادات أن بتنا حرفه وعرق في النجر ا وكان و فدورة لا بنظر طويلاً إن لأفق و سجر و سنده . الد قاب يبرح بي أن الربح الشبكن بعد قس الصلي ال

ا معادرون ينها معنى بنساء وقت عبر إلى الحمير المشاهدة
 ا عم يبحرون قبل الحمير المشاهدة

العلام و عودون إلى الاعردفة القال حود الطلام حسية وعدهم الوالدئية

الم مهم الله من الله و الله القدّه ه ه سده به و حدر وسط لشهاب مرحانية المتشرة في هذه المطقة المعرفة ولكنه كان يتعاد ها عهارته وحدرته الماية بعرف كل شير في هذه المتاطق !

کان الصنبت چک علیه با با بشعرون به من حیبه أمل بالعة کلف کا وهم پترکون ور دهم لعرا عامضاً معلقاً لم بصده إلى حده ا کم کانو باعثون في لکشف عن هويّة هارين الرحمي ا من هم ۲ وماد بفعلان عي هده خويرة غرب الحده العن ان معامرتهم وقعت عبد هدا عدد ا

ا فدُوره الرئس الموسى الساحد قصّبهم على عمل الحديد الله الجريرة مرّة العرى المرابع ال

6 w 6

کال الاقدار الا الاست الدياقة وهو النظر إلى الشرع الأدرى في فلق ، وقال النو هدائب الرباح فلن للمكن من الرفيدول اليوم !

معارة . عكل أن غدّف حيى و عرده ، أ ا قدّورة هد مستحس فيسافة طريقة ا أستا في أن ثها ربيع شديدة من الشرق وبو ساعة و حدة .

ورد ، بعامر ، يشير بيده ونصبح ماهدا ؟ هناك مجور الصحور العالية ! ،

کات تشمیل علی وشک اللیب اصطراء فلکورہ ہا بعداً سطرہ اعلام ایل جنٹ اُشار ہاعامرہ ، وقال احدا روزی عدری یقف عشبیاً بالصنخور 1 ،

عارف أيكون هذا ترورق يتركض بناعه

لم بكن أمام و قدّورة و إلا منابعة السير و بالتورس و في اعرى بدئي الدي نجفّه الشعاب المرحانية من خاسين ، حيى وصيل في محاداة الزورق

کاب الرورق یمترص طریق ۱۱ الگورس ۱۱ و عجری مصیف و عطاطه علی ورد برحل عملای ۱ تبدو بشرسه و عطاطه علی وجهه الدی حرفته الشمس ۱ یصیح علیهم من أنتم ۲ ومادا تفعلون هنا ۲ ومادا تفعلون هنا ۲

قاتورة هذا لس من شأنك أصبح بي انظريق ا الرحل الشرس فف اللك وأني ناهاب في داء المعتقبوا حميماً إلى لرورق آ وإد الشعتم فسنقبص عليكم . . ونعرق قاربكم ! . .

قلدُورة ماد تريدون سا ؟ عس في رحلة تعرية ! عامر عُدَّ سا با با فلدُوره ه إلى و الجعتون و ! . قلدُورة الادائدة , سيلحقون بنا برورقهم فهو قوى وسر سا ! .

ولکن و فلاورة الد يکد يتم حسته . حتى سعمت ۲۷



الربي عامر الي المن مقامرات المحمد المنص الراحل العوام (4 هراحية ويكيه اقلب المنا المناجزاتة

مهجه نوئيه في نحم برورق ، وحبيته نعيداً ، وأنفت به في عنف وسط الشعاب المرجانية أ .

وكم كانت دهشة المعامرين مسروحه بالفرخ ، وهم پشهماون برو في وهو بهر شده بعد أن كال شما أ . وحصم قاعم ، ودجمه بداء ، وقدف بوكانه وسط الأمواج 1 1

قدورة هده فرصت ا سنعود و بالتورس ، في خال و الكورس ، في خال و الكل بيس إلى و لحمول و هده المرة من إلى و المسحرة و الله في يتمكن هؤلاء قرصة من الوصول بيها مساحة ا وبن ينصور أحد أما لحرّ إيها علمكم أنم بالتجديف . . أصرعوا .

شادل معامرون عافيهم العالية و ، مهمة للحديث لشاقة ، بعد أن سكت تربح وهدأت الأمواج ، وأصبحت صفحه ماه باعمه كالربث وبعد ساعين ، وكان العقلام فد حل ، لاح هم شح الصحرة و من بعيد

قال د قدورة د وهو بدخل بالعابات في خليج صعير

ضيق هذه هي « عنجره » استقسي بيسا ع « التورس ۽ 1 ،

قلدُورة ـ ما باليد حيلة . ليس مدمه إلا المبيت هم . ستنامون في لا لكابيلة ، ولها أربعة أسرة

عالية إلى أشعر بالحوف كنّ تذكرت هذ العملاق المطّ وهو يهدّده بإعراق م للوّرس ١١ ماداكة سلمعل وسط القروش 11.

عامر لا داعی سحوف یا «عالیة » نحل هما فی آمال ا و حیبها معود یلی العردقة عداً یا شاء لله ستطمش والدالنا علینا . .

قدورة استنادت خراسة مع دعامر الاكل أربع ساخات حياداً من أن بعاجتها راثر بديل إستأبداً للوبه لأولى با لأن عامر لا في حاجة إلى الرحة بعد معامرته بعدمة داخل النص ا

نام بعد مروب فی خاند می تر لاحهاد وأحداث سوم لمتعافدة ما قدورة با فحسن وحدد عل ظهر نعا ب با وعیده عدفات ظهات انتخار کعول نصمر ا

کال بهکو فی لاحدث می برت بهم ال المحدود و حیراً وصل به متعکد بی آن شک عامصاً ، شیئاً عدمه و حیراً وصل به متعکد بی آن شک عامصاً ، شیئاً عدمه المحدود بی مداود از والمحدود با دامهه مداو لا حدث ریم کالت الحصر من ال یعامور با دامهه و المحدود با دامه و المحدود با با یعاموره عکل والمحدود با با یعاموره عکل الافید ! ،

وعدد بها ساعات بوله و بادی علی و عامر و و مستقد من بومه لعمین بصفوله ، بلخد و عالم و تقلب فی فرسها بطیق و همین ها ماد بنت با و عید و با علی الماد عالم از مادی معنی و فات فی حاجة ایل اهواد عامر از در بادی معنی و فات فی حاجة ایل اهواد بطاق .

كان سعر هادناً . و سكونا علماً السألته عالم ، أن

یعاج بعل به با رد قد بدعو خاخه کی استعیف وحدها حرج با عامر با استفاریه من حیله با ویکنه وحدها فاساری فقال البعد به بنت وفسدسه بعدا با رسیامها إلی الماه لا د :

وعندئذ تذكّر الزرار الأخصر الصغير! وحرحه من جيبه وقال : على فكرة وحدث هذا الزرد صدق. . وهو ما كُدان وحاد أسحاص داحل نتص ا

عالية على كان برحل «العوريلاً » برندى فللمصاً أحصر \*

عامر کلا . . إعا زميله کان يرتدی قيماً أخضر حريراً ثباً و بصع بعدرة صية على عيب و إلى أشك كثيراً في أنه يمت إلى الصيادين بصلة ! !

ته ب دعمره الرز ووضعه في حديد، وقال الحديد وقت تومك يا دعالية دن

حدس با عدمر با وحداً على فيهر با ليو س k كانا العدلام بكتبعه من كل حادث با لايرى شيئاً سوى شبخ

« الصحرة » القاتم ، .

کا بشمر بابرهیه وهه پخاوا آنا چنری تعلیات ایه ایا یکل شدن سوی هدا استخ الفایم از ایها بدگره با ختل حداق به ایا تشکی بنت الفیلمرد الفیلیلیة این بخیل با الفیلیلیة با و تحریل بات الفیلیلی با و تحرر الایتان البراط از ایام فیلمود علیه آیات آیات الم فراهیموره با ایاد.

كان بركر نصره عن قد ، نصحره » . وفكنه صحا فحاة ، عنان في جنسته ، ومن هكدا نصرة طوسة وقد شُكّت حركته !!

هرع إلى با قداوره بالعبد أن فاق من دهشته با وهرّه العلف فهت من ليامه مدعوراً وهو يصبح مادا حدث لا ا

عامر شیء عجلت خری علی فیه د الصحرة و ا عدر فائوره د پی ها، لشیء العجلت ، فاد به صوره قری شع و حلق فی فید ت منطقه ۱۱ م نم پیش آن لاه

حني نعد دفيه ا

عامر بابك في هذا الصبية بشع ١٩٠

قدورة الأدرى هذا لغز جديد نضيعه إلى ماعدد د من مار العديث أن تبلغ السلطات عن هذه الأحداث المربة التي تجرى هذا إ

عامر بوات عمرت من جريزة «استاوت» القلم إله صوم المثار ().

فالوزة ما حل عبد شروق مشمس . بعد أن تأكد من خلو المنطقة من الزوارق ا

عامر وماد لاشتس الصحرة المكشف للحرام . . . . وتأكد من ذلك بأنفستا ؟ . .

لِدُورَة وهن سبب هذا بصوه؟ . هذا دبيل على وحود أشخاص في والصخرة و! .

عامر لاحوف مادما سنسطيع سحر قبل عاجر قبل أن يستيمظ أحد منهم ل . .

قدورة ريد كست على صواب على شرط ألا بلم

من أحد ملكم به شارة أو حركة و فيلوب ا وقل أن للوح صوره الفلحر ، كان للعامرون يعلمونا على له عاللة فياق الفللجرد وكانا فلكو ه العول للصرة لحاد لللى يصل إلى أنفاذ اللحلفة الأهل ، يا الطر للعام إلى أنفاذ اللحلفة الأهل ، وطر للعام إلى أوقال الأاثر لرد في القدالور فرقد

بدأ بعامرون في هموس سي هدي له م مهم عمده في مسخرة إلى صبحرة في رشاقة البعار الحبية ، و ، فدوره يعلمه على الإسراع فس أب بصحبه أحد وهم الطامه الكيرى ! ! . .

ولكن حدث فحاة مالم لكن في الجسمار الافقد الراقب قدم الاسامة الاعلى صحرد اللساء ، لمهوى على ركشها واهى مصرح ا

هری و عرمو ۱۱ پر تعدیه به همجده اسلی و سفر مه شده لأم ، و مصبح الحدیث رکنی د ۱۱ عامر ه الی الرکلی می بسیر ا



عالية

صحرة وهي تان وتتوجّع ،
وأحاطها دعامر و بلراعيه
براسها في حدد ، وتحقف
عها الأمها وبعد أن
تحسّس ركت ، قال
لاناس سينظر قسلاً حبي
ننحس ركيت ا

جلست وعالية و على

وک و فدو و ۱۱ خاول آل نحق قلقه علهم به مربر مل مال مثل هذا بلکان بلوخش بلجرا حتی طیور للبحر والدو من کالب خوم بعدداً في الحق ، وهي تلخب أن تحطً على صحو ه أ

ور ، عامر ، کان بودّی لو تسلّفت إلى قمة ، نصحره ، حيث .

ا فقاطعه الكذورة الا فاللاُّ عن تعمل شنةً من الله عسر الایکمید با فی سی وضعہ صد مسر ۱۹ ومع دين فأسب يعل ياجود عليوه فوق هذه النبع " العارلة: ضوه ( . . أي ضوه ( . . غي لم ر ضوباً المد

عامر عد شاهديه بيفيني أثباء يونه خرسيي كاد نظهر ويخشى كصود العثار 1 1 . .

عارف إدا هذه ﴿ نصحره ﴿ يَسْتُ مَهْجُورَةَ كُمْ كُنَّا تتصوّر ا ا . .

فللورة ولدلث عب أن لعادرها في الحال عالية ساحدي بالاعام بالسحول أسير حاويت ۱۱ عامله د سي . ولکي عجرت وحاسب على لأرص وهي تبكي في حرقة . .

عامر لاعرب برعامة استعراطات ماعه أخرى . .

التف المعامرون حول واعالله الالجا أولها والدروق عليا

وكات فلكوه الاجهى صصرته وقاعد علهم وافقال د عجرت با و عالمه و عن ليم بعد نصف ساعة يا فلا مقر من حملت إلى الغارب ! ,

ا مكن المات المحدد الممنى ومارالت المات واعلى حادث فيعاود الخميم على حميها يا ومباروا بها في يعداء و حدر س حيى وصنو بسلام بي الشاطئ

که و سو س ا برسو في حديج لصغير الهادئ ودكي مَا كَادَ عَلَى مُعْرِفِ مُمْجُونِهِ ، حَلَى ثَأْكُمُ هُمْ أَنْ شَيْقًا ماسقصه ! ! .

مصح وعامره أين الشراع ؟ لقد تركناه مطوبًا على مهر تدرب العابين هو ؟ !

تكهم العارم و وحرى لى لهفة وقفر إلى الغارب , إنه بالك ينوه أبا شخصاً سرح بشرع من مكانه أ الويعد أبا فحص كداب واصاح وبدائب أباس بنمه واصحه في صوبة حتى للترع الواهد فالأيصا اللاساؤها عينا زائر أثناء غبتنا القصيرة!!.

سادهم لصمت و ۱ هول وهم تسقول الما ب واحداً وراء لأخر وأخيراً بطقت ۱ عاليه ۱ تصنوب حريل أنا السبب ال

السبب ! ! . . قلاً ورق لا يا عامد لادب مث مع حدث دا لابد أن يجدث لنا ماحدث !

عامر کار پترفیوس ا دون هم د وصعت بدی علی أحدهم ! ! . .

عارف س شمكن لآن من الرحوع إلى و العردقة و قلاورة · أخشى ذلك ! .

إنها كارفة حلّت بهم الونكن من منتان على الشراع و لحداقيم ؟ الله الله أو د أن المتحرهم في الشراع العنجرة الإفادية عبانهم عن نقاب ، واستدل على الشرع و عداقين المدنوب يقسح السورس ا كالتشوف العالم بالأهدال المنام بالأهدال المنام بالأهدال المنام المتحطم بهم قوق المسحور والنعاب المردونية ا

کانت و عالمه و برود فی مجاعها ، بعد ک وضع و خامر و خرفه مدینة بداء اند د علی رکتب لیسکن آلامها ایبها خسس المامرون مع و فدوره و علی طهر د نتورس و د کاورون فیم وصلت إلیه حالهم ! . .

قال دعاموء المدائدة الصدف أن لقع على هذا العد الذي هذاء هؤلاء الرحال في هذا مكان مجهود المحول ! وعما لعرض الشريب ! ! .

الهارة وهاجل نقاحم عليها لأنا وكرهم الملك عليهم عملهم 1.1.

عارف لابد أنهم في أشد بعصب والقبة عيد ا قاتورة هذا أمر طبيعي ولاشك أنهم بعرمون حيجارا في هذه المنحرة ، حتى ينهو من عليهم لإجرائي الهادي مؤكد أن والدتكم ، والعمد الالدوج الا وأي ، يشعرون بالفنق والحواف للأنجرة في لعوده ا

عارف ولاد أنها يتحثون عنا لأن ورد م بعثرو عبيد في لا خفتون ( المحشون إليد في هده الا تصلحوه ا

عقر سه وسند گهم به للدر من با على مكاند ا قدورة صعد إن سندر سهم أن بمعنو دنت ا و يكن هن عمن أن سندانند به مكرو في دانث ؟ 1 سهارة : ماذا تقصد بقولك هذا ؟

قدورة أتصد أنه عجود طهو أي و في عرب في بياه غطة دلصحرة السحيق بعدد كل أثر لـ ١٠١ ملهم الموارس على وحوم المعامرين ، وقاب العامراء الموارس الما الكيف مجموله ١١ الكيف محموله ١١ ا

صعب « فدّوره » طويلاً . ولاحث على وجهه الأمير سيات لحرن الشديد ، وبدأت عاموع تتنافظ من عييه أ

وأمين العام ( بدعه الوهمي له الدا يكي الله الما يكي الله الما يا الله الما الكي الله الما المكي الله الما المكي

قدورة سلمومون السواس الله العم إليهم أن الله عن إلم في فارسي الحبي الألمال على مكالله ا المعرفوت السياس الله الله السالة على مكالله ا

سرس ، ومعلَّقوا به كانه قارسه ! ، كيف تطاوع عوس هولاه الأشقياه على إعراق مثل هذ غارسه خسر ١ هد مسحس

صحب معامرون مديلا ، فهيم الايتصوّرون أن أحداً ، مها بنعت بدينشده ، أن يقده على مثل عبد العمل الشالل مها بنعت بدينشده ، أن يقده على مثل عبد العمل الشالل مها الأورس ، ها عبر أن وجود ، التورس ، هو الأمل في مداهد

وبيد هم إلى حسنهم ، إذا البعانية الانهل عيهم من باب كسه ، وقال عدد أن بتحسل ، وأحسل بالمعوع العالم الحدد الله معد المؤولة كليد اللالة أنام العمارة حدد الله معد المؤولة كليد اللالة أنام العمارة حدد الله معد المأل على عليه وإلا منه حوطاً! عدورة الآل حدد الما أن نقل علوه تنا الاحسام حاصات المسحرة الله المسحل ما حدد الكن المسلم الرقت الله المسحرة الله المسحل ما المحل المال المسحرة الله المسحل الله المستحرة الله المستحرة الله المستحرة الله المستحرة الله المستحرة المال المستحرة المستحرة المال المستحرة المال المستحرة المال المستحرة المال المستحرة المستحرة المستحرة المستحرة المستحرة المستحرة المستحرة المستحرة المالة المستحرة المستحر

كك و فلدُّورة ، يأمل في العشور في والصحرة و على كنّ عائل ديث لدى كشفه في لا خصوب لا من من ودحد به ک يكشف هم عن سحر ، و يا بكود على مدى البصر



لقصير من القارب إ فسيح هيد فرصه مراقعة الانتورس الما ورؤية أو أق الإعلاد عندان أثيرع للجاشيدا

· بول « فدُورة » إلى شاطي ، وسعه بمعامرون وكاسب عالية 🛭 نسبر هويد وهي شكي على د ع د عامر ه الديطن بهم معام في المحث عن مثل هذا ال مكن م إما سرعان ماعثرو على لعديد مها نسائر على الساصيُّ

شنجري وأحيرُ وقع حليا هم على ذكرُ لا والله ، مدخله متحفض لايتعدى بصف ميرة ولاينعد عن النويس ه و لـ طئ أكثر من عشرين متر

ا فال ، فتأورة ، هذا ه لكن لا مثل السيكول مي عسمت أن تكسفف أحد بداحيه ! وسيريل من فتحته الوطئه لمواحهه تنشاسي . ورق أبي عندما بأتي لإلقارا عارف الآن عبيد بأن حرّد ﴿ عارب ﴿ من حسم محتوياته ، وسفلها هنا على عجل ! . .

معارة حد عيل لعقل فلادعى لإعرقها مع ا الورس ۽ 1 . .

وله تمص عيهم نصف ساعه . حتى كال القارب قد بعرًى عاماً من حميع محتوياته من عقعم، وأدو ب غبيده والكليء والصاصين وتوسادات والعصاح لله سه نکلم ، وه نور خا ، و بریق بشای ، و لأطباق والصاجعي . . وعير ذلك . .

وعلما الهوا من إعداد الالكن الالصم على صود

مصلح ، ددو على وعله وكات ستربح على الشطئ فللحلب ليرى غره عملهم ، ويرقت عليها من عرط لإعجاب ، ومدحت باله من مكان مربح الله لولا عليه ويدد مؤلاء لأشماء ، حويد ، لاستنبعا ها نقصاء

إجارة واللة ! . .

در اسرق المدعد مراعد من سنع وف أمامنا المدعد الدولا للسل ويس ومولي العداروفة المعارف من الأشخاص للدين عارف على نص يا و فدورة واأن الأشخاص للدين سولا على نشرع و عدديف و فيشود لكساف على عدد العدد في هدا الكراد الأ

قدورة هد محتسل لابد أنهم سؤب العوب حدد المحدول من موقعها حماح بروارق لمتحها خوا لا الصنحرة لا إ

عارف ، دن ومسادة ب سلاً المريكي في وسعهم أن يرود في الطلام ! .

عامر الما ما العاجاة قاسة عندما عزو على

s البورس s أن الصياح ! . ،

عالیة لا نشیم بسماند و بایول بوجوده معهد عبداً بایکشمو اد صعر و نسل ۱۱ بهم ب مشوما بأذی !!.

المعارفة المهمُّ أن تعارف عند أوكم ا

وك المدمرون ساونون بعض المدم عدد ، وهم قدد بالموت من مدخل ، كن ال ولان ، فيو د الا حدد مصرد الحصد عن القارب الورد به إلمسن هذا فيحرة المداد إلى الداحل بسرعة ألى شخصاً في طاعم على الشاطئ إلى د النورس و !

حال المعامرون وها پتساطون إلى غدا ، و الصحو أحال من المدالهم ، ينظرون من المناحة فيامات الماطئ وأو الماط م دارقية عالية تصبل حتى ركبسة

کانٹ قلوبہم عمل بشدہ می معاد والإثارة ، بی عداد ترجل می السورس اللہ مدادی مد م

برحل بدرسي فعده عدر يهم خميل ۱۰ هن بدرة على تفطيمه وإغراقه ۱۴ إ

\* 4 4

قال ۱۱ عاهر ۱۱ عامر ۱۱ هم عبرف هد برحل د قایاه ۱۷ الدروق کلا ههو پس می مسادی هده سطعه کال الرحل دیویلاً هوی سله ۱ د کل سته ۱۱ ماه علیه دلائل بیاس وادشته تقدم برحل وهمر یی طهر القارب ۱۱ وأخذ یصیح یأعلی صوته

عالية . هاهو ينادي عليها

عامل به یعنقد أما ما له دخل بكامه ا وما م بجمه أحد ، فتح ناب بكاميه وأصل فيها مرأسه عارف لاباد أنه كتشف لآد أما عادما والتورس ١١. وأنتا جرّدناه مجا فيه ا

عالمية ولكن ماهد ۴ إلى أرى احلاً أحر ٢ هاهم شحه عمو القارب ! .

المارة إن معره عجب أ إنه شه الشماري ا

عامو بن هو ترجل بعو بالاً بعينه ! ! هذا هو برجل دو السفاب القصيرة بمياسه ، لدى فاحلَى داخل المق ! ! . .

عالية إلى سامه بندوال كأنه ممتعلى خصاباً !! ها هو يتحدث الآل إلى رابينه ! حل تصو أسهما مستخال عا ١٢

أفدورة بيس من السهل بعثور عسم في هد المصا

عاد برحلان دراجهی، وعدم قبره من و بكن ١١ ،
كان صوت حدثي مصل حدًا إلى سمع المعامرين
كان الرحل العوريلاً عصح بصوبه الكربه أبي
أنم الم الافائدة من حدثكم سنمنص عدكم إن

هيردُ عدد لرحل لأمير أن دهب هؤلاء العصريت؟ إليه نصبُعال وقت عشاً ﴿ وَيَلْ لَمْمُ عَدَمَا يَعْمُو فَى الدينا ﴾ عباً سحال عهد الالد أن لكولو قر لما من الدينا ﴾ عباً سحال عهد الالد أن لكولو قر لما من

هد ملكان مستدب عديد كن حجر في و مصحرة و ا الرحل العوريلا عرف كنها أوياً من هدالمكان ربما كانو المختلون فيه ا ا

مستعصل في مصر سيحة بني سوف يسعر عنها هد مدخص و من شاهدون أهدم برحين وهي تتوقف مامهم ، و برحل مد يلا سرل هد هو لكهما اله أحمد بهر حلفات فيه في حيد واطئ حداً ا ا

قرحل الأسمر و بال لا سبى با حدد مهم دهاه ا ويمكنهم الزحت إلى الداخل ا

لرخل الغوريلاً عمل إبن أنهم نسوه هما وحصوصاً بهم حمو ممهم كل مال الله الله ا

الرحل الأميم \* أتطن أنهم دهيو إن بدحمه لأحرى من الصحرة ؟

تعس طعامرون الصعداء، واستراحت معومهم وهم مكتمود صحكاتهم على عدلة الرجلين. ولكن يالجيبة أمنهم الهم لم ينعموا براحة النفس طويلاً ! ! إد المعوا صوت الموريلاً وهو يصيح فجاة الظر ياريس معتريس ١ ماهد ٩ هذه نعمة ريت على بالله المدحل إلى لم تحت عدا المن يأتى بالريب ها إلى المدحل إلى لم تحت عدا المنازيت ! !

الرئس عربس كلام معقود! هده النقعة سكت من مصدح، أو من و بدر خيار، ابداي أحدوه معهم من القارب!.

الرحل الغوريلاً لابد أنهم هذا الشعل عوداً من

الثقاب وأحل عليهم ا . .

سم لمعامرون بن عد هم فی هدوه ا بهم لاب آمام لأمر بوعم ، و سس فی مقدو هم با بعدو شما ا ویکن د عامر د همس بهم ا ترکز لأمران ا اساساه، وحدی از د د

بصح ترجل بموریلاً علی لاً من ، وأصل عنهم برأسه ، وی بده عود شفات بشیعل وصاح بعد أن حجمت عیده من هور بعاجاه آه هاهم تحکمون کاهران فی بصده ۱۱ ها حرجو حمیعاً ۱

صدب معامرون وم ينص أحدهم عرف ا وعظم عود الثقاب في يد الرجل العوريالاً ، ، فأشعل عيره واسطح و حتريس ه بجواره ، حتى كادت وأسه تلامس لأرض ! ،

سیم طیم د ختریس دی وختائیم نصوب معلول خرجو آیا نصحار این تمسکم خد سود عاهر تا این محرج 1.1.

الرحل العوريلاً مركم بالحروج و لا عبريس حك أحديه الرهومة الالعقد صوايلت ا . كم عددكم ياصغاري ؟ ! . .

عامر عن حسه ا ولكن دعني أحد ن إد دحن أحدك فسأحطّه رأسه بهد عصباح النفين ا ا عتريس : ليست هذه هي المراقة المألي هاطلة الكنار ! أ . . نحن لن تؤذيكم ، . وعرصه هو أن بهيّي ا لكم مكاناً أكثر راحة ! . .

علمو: شكراً . نمن مرتاحون هنا ! . برهومة من سنجرجون في مدوم أو أدحل وأنتزعكم بالقوة ؟ ! . .

عامر بمسارد شت و آت خای عی نصف فیصیاح کمی فی تعدر آل بهوی علی آسٹ ا عقریس : دمهم وشأبهم یا ویرهومة و 1 مدد استخدمه علی خروح وقی شاد ا ا مرهومة کنف ۴ و مصدح تقیل ا ا

الريّس «عثريس» عد سهن حدًّ که ستری فيا عد ! . .

برهومة أمرك بدء عترسيء المركهم النياء في هذا مجمر ! . .

بعدرف برخلال بعد أن ترك معامرين في حيريهم ماد كان نقصد لريس اا عبريس اا نقويه أن من السهل إخر حهم من عد يمكان خصين ؟ ! كيف ٢ وماهي لوسنه التي ستجبرهم على الجروج والاستسلام ؟ ! . .

قال بالطارة و المعاريس و هذا الحرف الالبست المباك قوة على الأرض أغارها على الحووج ال

عالية عل كن مصد حقيقة بالاعامر باأن تحصيم وأسهر بمصبح إذا دخلا؟..

عامر طبعاً لا ، كنت أقصد بهديد فقط ا العلم يدعور وسألما بسلام حتى نصباح ا الدو بأمل في أن نصل حديد ومدوح ا و بريس ا موسى ا مع عده الإندادة من وقت إلى آخر وعدالد ساف تعرج من مكانة لدوّت

لهم . . وتنادى عليهم 1 . .

عبرف وهد ما چشاه هدان الرحلان ا قدّورة عسامل لآن باللطة والحدر أ فدالهاحث أحد الرجلين وتحن تيام ! .

عامر: الاخوف. ، سوف التناوب خرسة حتى الصباح.

عالیة لاداعی لدلث استام مل حفوس عدی فکره استسر مدخل و بکل و عالی خورت می صفائح ومعمات و طبق و غیر دیث ا وستختمص بالمصباح فقط فی متناول یادنا !!!.

عارف هده مكرة رئمه با العاملة الما يو تعرُّ أحد على اللسجاء لمدحل علا بداية من إراحة هد بكوم ا مجارة وسيكوب بسقوطة على الأرض الصحرية دويّ وقط أهل الكهيب من بيامهم العميل ا

# كيس الملح المحروش!!

الم المقامرون يعد أن حصوا مدحل والكنء يكل ماحماره ممهم من « البورس » 1 . . وعندما استيقظ وعامره في الصباح ، وجد الكوم في مكانه ، فأرجه حتى تصفهم نسم البحر العبيل . .

W.

. حرج x عامر 6 ووقف يستنس الهو 6 النبي . وكانت ا عالمة ال على وشك أنا نشعل وانور الحار تأييلي لهم شاي لقيناح وأعندما توقف فجأه على فينوب صرحه مدونة أطبقها وعامره إ

القروب المعامرون إي الحارج مدعق بن وهيا للصاحات ماد حدث ۹ مادا حدث ۹

الرحل ذو المتظار

11 -سک معدرون وهم معتقوب بی فدوره ۱۱ مهم به كون مايشعر به لان من كنيد وحسرة على فللد قاربه عربرا از و هد العارب هو كل مايينكه في حياه ا

عامر والتورس ١٦٠ اختتي والنورس ، من

ويمد فبرة فقيلة من الصمت بشاب بالدهول بالدل 1 عامر 1 : أنص أبهم أعرفوه « بافدو ٥ · ؟ . كيف يقدمون على مثل هذا المسل الدين ؟ .

أتركهم فافدُوره الرفع ماراب على صمته الودحق ا فکل با مشعر علمہ بأی علم ا اللہ ۾ تعلمل علمکير فی أن فارمه احب برفد الآن فی لأعباق ا

قالت ، عالمية ، حسكي ، قذورة ، الأي سب يغرفون قاربه ؟

عارف هد و صبح ا حتى لايره أحد وحرّ به هما أن اربهم على نفي بأب فرق الأيقاد ستستم في هذه سطقة عبناً حنّا إ



أسرع الرحال التلاله نتو الدورة - ودكيم و بجاوره في اللحور السريع الله سيامهم إن الكيف

عامل وسمسود الآن على تقص عبد . وحدث و مكان ما . . حتى لابعثني سرهم ا

عالية ولحب حتى لأن حرر ا وقرية سعبل الرئيس الموسى الرود فه سوف أحيم فستنى وألوع له به ا المحرج و تشوره المر المدال هدات لفيه فيلاً ، وقال المأدها إلى الحليج بروية المسورس وإدا كال برقد على الفتح المالا لاعتبو شيئة المال شمكل أحد من القبص على إ

وبعد أن دهب « قبلورة » ، قالت و عالية » كم هو قطيع أن يفعد الصيّاد قاربه ! إلى أشعر باللاب . فلولا أى كبوّت على ركني لُمَ

ولكيه لم ثيم حسب ، وصاحت الطروا . هاهو لا برهومة الاستقيام للقيوريلاً . حاد يا وقدُورة العوريلاً وصل الله ، ومعه رجيين ال

أسرع الرجال الثلاثة تحو و قدّورة و وهم ينادون عليه في علم الاستسلام وكنهم م يتمكنو من محاواته في العدو ولا

سيريع لقد سفهيا ودحل مع عدمرس حبيوت في ه الكنّ ١٥

قد دعامر « من أن ، به س ه و قاع عليج » المراول : لا . . ليس هناك ا

عارف أحتما به حبو أن بخسمه أحد في عسم الصبحل فسحوه وأعرفوه في دم لعسي المعالمة صدرته يعترب عالية صدرته يعترب منا د .

وصل الرحال الثلاثة عبد فتحه الكن ال المراه المراس المريس المريس

باسم هم ۱۱ عدس ۱۱ وقال بصوبه المعدول باصعاری الأخراء رجو با دکون شم بی رسد شم

هل ستحرجون ؟ إننا تنصحكم بدلث ! . .

لم يتعبّوه أحد من المعامرين محرف ! . . فأعاد ، عالم يتعبّوه أحد من المعامرين محرف ! . . فأعاد ، عالم ما يتحرف و مكار با عام حمو ما وعاً . . فستخرجكم قسراً ! ! . . ولكن لاحياة لمن تنادى ! ! . .

و د نصدت د عبرسی ، نصوب ، ینفست یا و واپر عند و هو یصد ، آمره ؛ آشملها یا و پرخومة و آ آ . . آشعل د برهومه ، شیداً فی بدد ، ووضعه علی لمدحل الا درك المعامرون باهنة هذا الشیء بدن پشته صفیحة معبّات صعده البیم ام بروا فسته بدخان من قبل ا

و د بادخان کثیف دی آهه کراچه نماده با پتصاعد بعر اه من تصنفاحة ، و ندخل پن عدمرین بعد آن حمیته بر داخ سی کاب چیک ای عاههایم ا

مالهٔ به نخل و باللحات الكشف دي , أنجه العادة و بد المعامرون يشمرون بالاحتماق و لاعمام ا

در جفامو « ياللوجوش ! الأساص سامي ١٠٩

عاوج لاتبعائ على بالاعالة الموقعة ماساقية. بكير 1...

و حد سر لا . سح و د ده في حسه م سحط حد س المده س عده عدله لاعشد م حد م كثف و لا المده س عده عدله لاعشد م حد الكثف و لا لأص ديم تدهساه و عجب من فعله هده ا وتكن و عام ه كاب يكن شيئاً في نفسه ال

العامهيم الدار الدارة الدارة التاريخ والعامة الكاد تلتجم الدار وأدر الحسح مهند، والسعود الشدة وهم على وشدل الإمارة الدارك الرئاب الحاربة بالعادث إليه بعد أن حرجو إلى الجواد العلق النقى إلى ا

و عالمت عالمة و حالى عمد في سلح ، وهي با جو الله أنا يرسل هيم حاده ، حاده الله أسله خربرة برجو من كان قبها أن تتحقل . .

ا وهاهی دو افد خفیت از او فعیت و عادیه و اوراق عن داران بایده ای طریقه این و تصبحرهٔ و

وكان والله و قلّورة و يقف في مقدمته ، ووراءو رهط من العبادس الأشد و ! القداتاً كُناب من بريّس و موسى و ينصرها الحاد الثاقب ! .

فام بهالت نصبها من الصرح قائلة - هاهو و بدك باء فلاورة ١٠١ لعد وصلتنا للحدة ١١

أحد عدمرون بهنبون و بعفرون من شده عرم ألم المسح المحدة على قالت قوسير أو أدنى منهم " إن هي إلا دفاق حنى يأتيهم المرح على يدى الريس لا موسى لا وأعو له من الصيادين الأشداء ! .

#### . . .

نظر عامر د إن الرحان الثلاثة ، وقان عن تعير وقي أمان أ عب بالدعود الآن إن حان سنده أ سنعود إلى و الغردقة ، مع الريس د مومني ، 1 أ . .

والكن كند كانت دهشة المعامراني وفرعهم عندم المعلوم المحاول الموات فيكن المحافظ المحاف

وال طرفة عين ، كانت عيدي المعامرين معصوبة عنادين حمر عاد محلاًون الاكتباد إ والرجال الثلاثة يدفعونهم أمامهم مصاطه وفنية

لادا هصبوا هيونهم ؟ ! . . وإلى أين هم مساهد ١٩ . . يكون مساهد ١٩ . . مرس عولاء الأشرار على إخفاله ١١٩ .

وعده دحل برئس وموسى و برورته في خديج الصعير الهادئ ، كان كل أثر للمعامرين والرحان الثلاثة فد حتى تماماً عن الأنطار . .

سار المفامرون على غير هدى وهم يتراقبان داره. و مكمئود على وحوهها تا ه على لأ ص الصناعدة عامره. حتى كنّب أهدامهم وانقصمت أعاسهم

ر دخله الشعامة أن تقوده حاب منح إلى مقرهم ، ادر مافلاً به والى للعامران المنحة من بين أنديهم المربعة أن مناهه من السير الشاق المهد ، أحمد علم المنوب المراه به الأمر بالتوقف وأعفب دلك الله علمهم لصوب المدك حاب ، أشبه باحتكاك رحى طاحون حبّر وهد المدك حاب بالمربع بالمصابة على عبلية حسبة للعرف على المان ، والكنة تنتي لكرة عليقة من المرهدمة الم حملتة يلدم

على فعلته ! . .
وعندنا بدفت عن سير ، نقدم مهم برعبرسن وأرح
معد د د عن بهم وقال الكونون ها، في آمال
سيد ا د عن بهم وقال الكونون ها، في آمال
سيد ا د عن بهم عن بهم عن المربد أن أشفل على
معيوفنا ! ! .

الم المحمد الله و و بول العد لم أفلته ور فهم بالله المستعدد المن و مد لمداوه م أيلسهم في مكال متسع المالية المداوه م أيلسهم في مكال متسع المالية المداوم المالية حدورات المالية المحمد المستح المالية المحمد المرافع في المكال المحمد المحمد

قدورة على كل حال من بتؤكد أيهم بن بطبقو سر حا على أن بناس أين ويبتعد بزورقه ! . . و أن أعجب أين أعرف الا ساس ا ؟ - وكيف أن أي م بعثر على أن أثر منه بطبو هوى سطح البحر ؟ - كم تؤنني وحر في بفسي كان فكرب الى الا ليورس الا وهو يرفد على القاع ا

وإدا بالناب يعتج، ويدخل منه ادبرهومة ا يجمل في يده دقيّة ادماء، وبعض الحبر الأسمر لحاف والاشيء غير دلك التستحقول أكثر من دلك، عقاباً لكم عنى دس أنوفكم في مالايعليكم ا

قَلْاُورَةِ وَإِلَّ مَتَى سَبَقِ هَمَا \* وَمَاذَ فَسَتُمْ بَقَارِينِ \* عَلَّ أَغْرُفُتُمُوهُ \*

برهومة الدرائل على تمكّرون في الإمحار الد ع اطمئل . . لقد أعرفناه ! ! . لاوحدد له وكان صوء شمس بولاً ج يدخل هم مر هده السحة بوسعة التي كانت بران المدده تها عديم . لكاد تقتمهم من على الأرض !

دهب بدمون بصران مها فرق به حبيه على مدا سحة وحافظ الا لصحره الاستحد ومنيا حتى نصل في سحر وعدام حفل الاعامر الاقدام سحقول من موقع عد سكان ، حسكه الافدودة الامن دراعه ، وهان له محدّراً إيث أن تتقدم حفلود و حده الويلا هويت من هذا المكان الشاهق قوق الصحور ! . .

علوف : ينقم من دو هي ! لقد وصعوب في سجي رهيب لافرار منه !

قال ، سمارة ، ساحر ولكن بكتب أن الشمس والهوام باحلان بيد . ومنظر البحر جميل !

عالية إلى أشعر داندو كان نظرت إلى البحر من هذا علم

عامل عن عكل بالإقداورة أنا بري روزي أمك من

# القواقع الصعيرة الملوبة!!

الدحل ويرهومة واعلى المعامرين ليقول لهم : أمَّم الآن أحرار . لقد كت الزورق عن المحث حمكم ، وانتعد بعد أن يشن من العثور عليكم . . ولكبي أحذركم . . سنعيدكم إلى هذا السجن كلِّما ظهر لما زورق في المياه الغريبة ! . .



عامر وما بداعي إلى هذه السراية المادم سيطيق سراحنا إن عاجلاً وإن آجلاً ؟ . .

عارف : ومم محافون إذا كان ماتمعنوله هما هو عمل مباح لايجالف القانوك 1 أ

مدقب علم « برهومه » وبعدير منها الشَّرر ، وقات

قداورة أعرضه فارفي حوفاً من أباير فا ين كم من

عاكان من «الرهومة الله أنا عمله على وأنبه لصمة أطاحت به بعياً ﴿ وَقَالَ وَهُو بَنْضِ شَدَا أَنِي تَعْرِمُ بَيْ هدا دانس يکم از لانفگرو اور ترجيل عن ، عيجره ، فيل auth fine

العد أن حرح البرهيمة الاستعلى الافتتورة والمو يتحسَّس رأسه ، وقال العلام الله الرحل قبل علم اسيم صح لآل على خاب الآخر من ال عليحوة ا ولا أحد من الصيادس عرق على الأنداب مها خصورتها ووعوره مسكها العصلاً عن أبا بصد مها شجيح ا فنن يرنا أحد , . أو نرى نحن أحداً ! -

ولكن لعد لعيم ساعات حديث معاجاة "

الصعار أمانكم لايسانون مثل هذه الأسلية فشائكة المالي ترجيو قيل أن سنهي من عيب الوليس قبل ديك أ ولآب سمصت عيونكم . وبدهت بكم إلى حث وجده كم ! . .

شعر عمامرون بعص لراجه والطمأبية ، وهم خسوب أمام لا تكنّ ، بعد أن رجل لا برهومة ۽ عميم

فات «عالية» إلى لا أصدق أما أحرار من 

قدورة • ولكن إلى مثى ؟

المجارة ، على الأفل يستطيع أن يأكل هنا بعد الحرمات العويل من العمام !

عالية المحبر لكم مصنى وحه شهبة

دخلت ۾ **عالية** ۾ <sub>آ</sub>ن ۾ مکن ۾ . ولکيم خرجت لعد قلبل: وسألت: أبن كيس الملح ٢..

عامر أن أحدثه بالعامية لا الرسافيا لكم الداع قص عليهم كنف أنه وصع لللج في حلم . وكلف

أحدث فيه ثماً بشرّب منه سنح على انظريق بدي سنكوه إلى السجن !

عالية المامل فكرة ذكيه يا وعامره إ عارف إدن سيسهل عبيا تتبع هد الأثر حي السحن الرهيب ا . .

الهازة المندهب إلى وكرهم في الحال لتحسّل عيهم ٢ عالية كيف يا ١٠١١ الا ترى أن تعلام كاد يُعلُ ! كلف سيرى سع سي الأحجار والصخور ١٩ . .

تطلع و فيكورة ، إلى السماء ، وقال الآل وقا المصر والظلام بدأ يُعلُّ مكَّرُ لأن سحب عَاتُحة تتحمُّع في السمامي، وهذا تذير بالمصر!!..

مطر ۱۰ ياسوه خط ماد سنحدث سمنح الدى بثره د عامر د على المصريق ٢ ! سيدوب بضيعة الحال وسعمدون كل أثر بقودهم إلى وكر الأشرار 1 1 محارة : وإذا فتشوا جيوبنا ؟.

عالية وما المرابه في دلك الحماع الأولاد معرمين مجمع القواقع !

لم عص عبهم بصف ساعة ، حتى كانت حيومهم تمثلي بناك نفواقع بدوّنه حميله الدقيقة أثم دخلو إلى ، بكن الا حيث قصوا فيه بنية مرحة ، أستهم تعب ليوم العصيب في السجن العارى 1 ،

w n h

وى العساح . سيقط ؛ عامر ؛ مكراً كعادته ، وحرح من اعماً ليستشق هو ما تعين ، وبيحرك عصلاته لميسه أ ورد به يعاجاً بأسفود من بروارق يفهر به في الأمن بعيد أ عصرح بصوت علجل أيقط بعرمرين واحد الين ثلاثة أربعة حمسة رورق تشق اللحر في طريقها إلينا إ ،

هروب المعامروب المحقوب الله افي الخارج ، وقاست د عالمة ، ، وكانت ماتراك تعرك عيبيات أسرعوا قبل فوات د هالمة ، ، وكانت ماتراك تعرك عيبيات قال الاعامر و أحرف مالفكرون فيه من سه حصّ دو أمطرت 1 . ولك الن لعدم وسينة أحرى

قد ورق مقد المحدوج الوأبي لن سحد عن سحت عن سحت عن سحت عن المحدود الل عن المحدود الله عندود الله المحدود المحدو

عامر ولکن بس بدلج مادم بطر پاددا من وف یلی آخر . . دهونا تمکّر فی وسیلهٔ آخری ! .

احدو یمکرون صویلاً ، یی آن نصی ، عارف ، مهدوه ه و را ته معهودین ، فقال استجمع عدد کبیراً من المواقع الد معمیرة نئی تنتشر علی طول الشاطئ . . و داخل الکی الله و در و دودها فی الصحرة الله و در دها فی الصحرة شیء دیستی این نصت نظرهم آ و هی این تدوید فی المعاراً .

عالیة الرقواد ما ف السندا ف حمعها ومملاً به حیاله من لآن حتی لکون علی اهمه الاستمداد فی آل وقت ا .

لأول دعوه معث إليهم إشارة ا سألوح لهم المعسداني ! ، ،

قَدُورَة الأسطول مارال بعداً حدًّا عنَّ الله بروا إشارت إلى.

وقی هده انتخطه ، طهر هم برحاب بثلاثه فحاله می بین لصحور کامهم کانوا معهم علی صفاد ا وکانوا محهرین بندادین خمره از فعلاوی ۱۱۰

حاً بمعامرون بسرعه إلى محاًهم . ولكن و عامر و همس هم حرجو الاهائدة سندهب معهم دون معاومه و إلا أطلقوا عبيتا الدحان ! ! . .

عالية : تذكّروا القواقع ! ! . .

د يسعهم إلا الاختثاب إلى الأو من فساوه مستسلمان بعد أن عصبت عبوبهم وكان لرحان بثلاثه يدفعونهم بعدة ، وهم ستحثونهم على الإصرع في السير

وما يا حتوهم بدهبير نوسع ، حتى قال باسمارة ؛ لا بيق في حيني قويمة واحدة القد أسقطت كنّها 1

عالیة أما أما فدرست فی حیبی أربع مها ا عارف الآل فی وسعد أن شخستان علیهم وبكشف الكتبر من أعهدم لمربعة التي يجرونها فی اختدم ا

عامر من لحكمة أن نقوم بهد العمل بيلاً عندها يدم الجميع !

عارف وهل سبت برجل بدي بصبي الكشاف من أله الصخرة أثباء الليل ؟ 1 .

عاهو: الاخطر عليكم منه . سأقوم بهد العس مع و قدّورة و عنصما نمود إلى و الكنّ و أم برجم إليكم قس المعجر إ . . وستطهر النا القواقع بوصوح على صوء المطارية ! . .

عالية لقد سهى عب أن بترك أي أثر على بات والكنّ و سندنّ به الباحثون عنا ! ! .

عامو ۰ فکّرت فی دیث اولکی لی بعیات هؤلاء هرمود آل مجمو کل آثر علمه ور ما ۱۱ ،

أصل برحاب مرح معافرين بعد أبارجن أسطول الإبقاد

وم بكد « برهومة ه بدير قدم طهره ، حتى قال ا « عامره سنقسى ثر «بقوقع هد بنده فعظ أرجو أن بكوب بدرت و صحاً وألا بكون قد لحظه أحد منهم ! ،

9 9 9

ولى منصف بنيل ، بنان لا عامر و و العاوره و إلى المناور و العاورة و إلى المناور على صور على صور على مناورة و المناورة و مناورة و القوية و كان و عامر الا يصوب شعاعها على الأرض حيى يتدين القوقع الصدفة المناوية المدان أداب

مص المله عاصيه كل أثر للمنابع محروش ا ا

باید الدم فی صعود و هموط و دورات فی بدوب له طر بنی های المواقع المشعه ، إن آن توفقا بعثة أمام حائط صحوی فالد ! و هما حتی آثر عموقع !

بطر خامر این ساعیه ، وقایا اخشرون دقیقه اوهو انافت انتقابی بدای کیا بستعرفه ای قطع هذه نسافه مع دیرهومهٔ د

قدُورة ولكن عن لآن أمام حالط لاسفد فيه اكبف بريع هذا الحيل!!!.

وعند تلكر وعامره شيئه فقال : "تدكر د معلوره صوت حتكال حجرى الرحي بدى كد سسعه كد بوقت ۱۲ ألا بدل هد الصوت على وجود شيء عير عادى في هذه النقعة ؟ ! . .

عبوب عمر، بصود عو خالصادف كنشف شقاً عموديًا ان الصحر، لا يد النساعة على استيمتر واحد أ وعماً اس درع حديدي درر أسفل الشق فرساً من الأرض ا

عامر اص الله توصف في سر سأحاوب خرالك الدراع . .

أسين بالمارع و فعه ي أعلى ، ورد باحاله الصحري بالور في نصه شديد حول تحود ، بلمنح مامها المساد صوت دلك الاحتكاك المزعج 1 1

بعد لسالها عن بكلاء وهن ينصر با بي بحسها في دهول أم دهول ا إلى أبل يذدي هذا للدخل عن بدخلات أم يكتفيا بدلف ؟ ا

قدُورة : هل ملحل ؟

هاجاله العامر الانقفل الصحرة ورامك براي عجرا عن المحها على الخروجة الله الم

مداد في صريق صوال صيق مصم ، إلى أنا وصلا الى تمصة تفرع فنها في طريدي , أحده صاعد والأحد هالصا قال الشورة : أيهما بأخد ؟

عامر التأخذ الطريق الصاعد .. قد يؤدي با إلى

عده ، حث نصد مد لصود سقمع أثده سيل ا سرا في عفرس عدعد ، إلى أنا وصلا بعد قديل إن ياب خشي ضحم ، فقال وعامره : أيكون هذ ياب السجر ا

دفع ساب برفق و حبر بن ، فإد بها أمام بعبوه بمهر سابعت بن باحده سحر ! بعي هد هو بسحل بعاري ابدى أمضى فيه بأمامروب وق عصيداً

حرجا من تسخل وتابعا سير وفحاه بد على صوء يشع من بعدد الحولفا عن سير وها يرحفان من خوف. وأرهفا أدايها ، وتكها لم تسمع شك كان بصحت الرهيب يجيم على اللكان ! .

همس دقدآورة د : كنى 1 . . سترجع عامر : ولمادا . مادمنا لاسمع صوتاً 1 . . في حوف ٢

بردّد ه مدّو د م دليا؟ . ولكن لم لكن أمامه إلا أنا يشع د عامر ، ا دلت ، در ده وهو لقدم حصوة ويؤخّر أحرى

وک کلّے تقدم سے بسیر ، ردد ومیص الصوم برید وكن ماكان يعمشهم هوأب عسمت فبث على حاله أ وفي سهاية وصبلا إلى معاله فسنحة ألوهناك ساهد مصدر نصوه مصدح سفيله صحم مصى على خد لصحرى

وأدانت بمعاره مؤلئه نفر ش بسيعا مرابح اللاث مواسب تبرص عدر عدد ، ومائده ، وثلاثه مصاعد حشيه ، وصوان بحتوى على مواد غدائية إ

الله ما أثار دهشتها فهو وجود مؤقد مشعل في أحد الأركاء موصوع علم باء ماء ينعدعد منه سحارا کے وجہ علی بائلہ بعض اطعام الفاحر وحاجه وجمحه وحصروات الأوكلكه ماعشاه بالزبيب . . وتقاح !

عامر من بن أبا بهد الطعام ٢ بدها من وقمه فاحره ١ لقد الفتحت شهيتي 1 . . مارأيك ؟ 1 . .

قدورة حدرا هده بالده معدة بشخص اوها

وب ما لأبا عاء يعي الله هل تريد أنا لفيص خيد ٢ عامرة من الصعب مقاومة هذا الإعراء الم علوره و ١٠٠ سأفضع والأناس والمحاجم الروقصعة من 1 + 45,50.

قَدُورة : إدا كان ولابد السأشاركات ! هي بدا نسرع قبل أن نصبط متلبِّسين ١١..

ا همان على عائدة ، واصطم كن منهم الدائياسُ ال على الدحاجة . وقطعة كبيرة من « لكيكه » . وأحد سهيه-عده وشهنة ولكهم مرسع صايلاً بوحمهم العاجرة ما رد هوجثا بسياع صوت غناه يُقبل نحوهما ! .

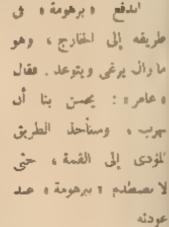
عامر اهدا صوب ا برهومه ا لكربه السرع بتحسي في هذا الصندوق الكبير !

عم و عامر ، عمده صندوق في ع ، و حياً بياحيه مع 1 قدّورة :

دحل برهومه وهو ماران بشدو بصوبه الأحش وساول را بن شاه بعلي ، وجهر تنصبه فللحاد من بشاي عم

## الإشارات الضوئية ! ! . .

الدقع ويرهونة وافي للؤدى إلى القمة ، حني



ا ما او غمر صلق ، حتى وصلاً إِنَّ درع منحوت في الصحر استعاد عشعه وعباءا الصوبه وارتصاله اوقتل أب نسام إن بهاشه ، وكان بنهشان من شده التعب ، شعر الرباح فريه بيت في وجههي ، وتدفعها إلى بوراء !

عامر هذه علامه طلبه ) أطي أما وصيد إلى أله نصحره ؛ ! . . وإن هي إلاَّ يرهة ، حتى كانا يقه ل

#### جدس إلى المائدة التدول صعامه أ . .

وكان و عامر و حسن به يجم ب من جلاب فرجه في للسالوق وإدا لغيني الرهومة الأحجعات وتظهر على وجهه بالمشه والمفليات والفليح فاللأ الأشاء للم الايل دهب بصف المجاجة ؟ ] . . اطارت ] ، . وبصف ه كنك ١١١ . . إذا كان و متريس و النّهم الشّره هو بای دنوی عن طعامی فلسکون ی معد حساب

فالد عدد وبهص ، وهرج مسرعاً بي احدرج كالثور

وكان الاعامر لا يستعرف في الصبحاث مع العاواة و وقان ، و برهومة ، لن يصلكن و عثريس ، . . وسعوم was said were reduced and a sign and

في لعره على لفعة . والرباح الشديدة بكاد نضعهها . لتقدف بهم إلى البحر! .

كال علام حالك ، فأنساء لا عمر الا اللط له ، السحك عن مصدر عبيوم للمعلم بدي شاهده من خريره ، خفتون له او إدا به أمام كثَّاف صحم موضوع على مائده حشية ، تترسط مسطّح القمة ! . .

صاح لَمُورة درمي ربه يمش سار وشلوال و بالصبط 1 . . لا شك أن السقن العابره سوف تنتقط إشاراته وهي علي يُعد أميال لا . .

وفحاه وصنها صوت لا برهومة لا وهو يشدو الوكاب صوبه لأحش يعبو على صوب صرير لردح ا

المبيل العمر الوهو يبدقع غو بدائده الحشية والوسيعت و فلأورة و أمعه أمن أفراعه السبحتني عن عائده ا الرهومة الأوصيل للصبيئ مصدح ويرسل יציבורי 11.

أطعأ وعامره بنطابة ورحط نجب المائدة في

الطلام وما لبث أبا دحل ۽ يرهومه ۽ ، وتقدم بحو لکشاف وأصامه أثم بدأ في إسال إشارات متقطعة ، تصل إلى مساهات بعيدة داخل البحر ! . .

ماده عمل هذا الشتي ٢ - نقد مصنت عليه عشر دقائق وهو ما ران مهمك في عمله ١ . لابدأن أحداً تتنقي مله هده لإشارات ولکن من یکون یا بُری ۱۹

أطفأ د برهومة د لكشاف بعد أن بنهي من مهمته ، وبارح أنمية على عجل وعدلد تفس الفأوره ا الصعداء . وقال الحمدالله ماد سلفعل الأداع

عامر سيربط في هد ينكان حتى الصباح ا ١. قدُورة كيف ٢ سيقنصوب عبيد لا عامة ا عامو: بالعكس المحداهو المكان الوحيد السي بأمن فه على أنسس أثناه لهر " الأحد بصحد إلى نقية ألا ليلاً لإصاءه بكشاف ا حل لأن فحاجه إن النوم ا وال الصباح سنجاول أن تكثف ما يغرى حولما أ

وق الفحر ، ستيفظ ، عامر ، و ۽ قدوره ، ، وهما أكبر

ما یکون شاطاً . بعد نوم عمیق استعرف طول النبل وق منوه نهار ، وقف نطبعان خوم فی دهشة باله می مطر رائع خلاف ، رمی نکشفان ، لفسخره ، کنها وما خوص ، حتی مسافات شاسعة د حل سحر ا الا عنجا دن د کان هالاء لأشفاه پرصدون می هد دوم العرید الاسترائیجی کل روزی فی لأفن بعید ا فیاحدون خدوهم . . ویجلون تحرکاتهم ! . .

وكان و قدورة و يتحرّق شوقاً من رؤيه خاس الآخر من و العسجرة و الله الجالب الذي لم يره مرّة واحدة في حاله و لذي يتحاشاه حليم الصيادين ولا يقربونه ا

تهدم إلى طرف خرف باحمرس وحدر . وأطل مد فوحده يبحدر عموداً إلى عنق سجيق ، حتى يصل إلى سطع البحر ألى . كان ينظر إلى ما أحته بعين فاحصة حبيره ، ومناح بعدى بعلى ما فولات ١٠ ومناح بعدى بعلى ما فولات ١٠ وقل ما لأ

نلف حوله مصحور من كل حاب، وتحميم كحاجر الميناه!.

وكان هد خليج يبدو لها في أون الأمر، كأبه عميرة ماخلية الامتمد لها إلى الحارج 1 . .

قد ورق من كان بعني أن مثل هذا الحبيح يواحد في هذا المكان ؟

عامر إنه كالرف لطبيعي الماية تدهرين ا كان الحليج يمني بالروارق على حتلاف أنوعها واحجامها ، وتكنها كانت تبدوها صعيرة كنف الأطفال من هذا العلو الشاهق ! .

قادورة أب مصيب في طلث بالاعام الابدأت عمدات بهرست خطيرة تحرى هذا على تصافى واسع السابعر إلى هذا العدد لكبير من لروارق السابيم يرسعونها إلى حيث بني لنواجر مراميها في عربس بنجر ا

عامر بعد أن ينطق إليه الإشارات الصوائية لمتفق عليها .

عامر هذا وصلح السيرَب من دفع برسوه خمركية أو للهريب نصائع محرَّمة الله الوقت حاد الآب بلغودة لقد تأخره على حوتى صويلاً

هیت لدرج بصحری فی حد شدند، و دانهم مرهمه سها ی به هیسة أو حرکة داهو صوب عجیت یصدو بالقرب مها اولکها سرعات ما تبیاه ا . یه صوب در هومه ۱ ، وهو یعفد عصصاً مرعجاً فی سانه لعملی الحمد لله القد أما شره حتی یعادر هذه التاهه لعمیه .

کال بدات الشرى مسجور ما رال معتوجاً فحرجا مله لا بنویان علی شیء کال ۱ عامر ۱۱ شبهف علی قرب النقاء مع پخوته ، والاطمئنال هليهم.

وما کاد پسیر با نصح حصوت ، حتی ضب و قدوره ه

أن يتمهّلا ليستطع بشاطئ من حديد من هذا عوقع ا مطح ، قدورة ، على وجهه ، وحاول أنا يصل برأسه إلى الشاطئ، ويكل اعامره صاح عليه حدر ر ، قَدُورِهِ ﴾ ﴿ ﴿ هَمُ اللَّكَانَ وَعَرَ أَ سَأَمُسُكُ سَاهِيكُ وَإِلَّا هويت في بيجر المالوكت مكانك لشعرت بالدّور! حال و فلكورة لا سصرة طويلاً في نشامي بوعر لمتعرج وک ، اعامر د یمکم فیصته علی ساقیم ، کام حاول اُل يرجب إلى الأمام بكشف مريد من لرؤيه وأحير أتمس و عامر ، بعد أب بعد صبره ، فقال العام ۴ هل ترى شيئاً ۴ لم يحمه و قدُّورة و عندل أمامه على لأرض اكان يعتج عبتبه و يغمضها ، كأنه رأى شبه لا يصدقه ١ . . ولكن كيف لا بصدفه وها هو يراه نعيداً سطرة الثاقب خاد ٢ عامر ماد يك يا لا فكوره و ؟ . هن أصابك اللهوار ٢ وان و فدُّوره ال نصبوت يرعف من الإثارة والدهشة هل تعرف ماد ، أت الوحلي بين الصحور على هذ الشاطئ سعود ؟ س عطر مك على ما ا . رأيت

لا سۇرىس تا 11.

عامر سؤرس ا کی و ب بعیم أبه أعرقوه ال

قداورة السارس لا تعرف الداد تكسيات عليما إلا هل تريد أن تراه يناسك ا

سدلا أما ديم ، وطن الاعامر ه بدوره الى شاطئ المعيد ورأى قارباً يرسو في محرى صبق ، تحجه الصحير المانية عن برؤنه من باحية المحر المانية عارب كدفي العورية إ

عامو "هد هو ، سوّرس » " لا استصع أن أميره عن باقى القوارف † .

قدُورة أمّ أن فأميّره من بين مبيون قارب ا ألا ترى شراعه الأرزق مطويًّا على طهره !

عامر: ما عبينا الآن إلا أن نصل إليه وبيحريه إلى مرده ، . وسلّم هما يجرى هنا في الحده الخدودة ديس من السهل الوصول إليه .

عاهر ه کنه سن مسجلا ا سنتس سه که فعه ه ا سند حق سند ی شرطی و ده جود و الصحرة و حتی بعمل إلی و الرّرس و !

و مرد على الله هدية ، حد الله عدد الله عكل و مصاعب ، عكل و مرد الله عب حد به المحصر في الله حصور الله الله على الله على

قَدُورة ه مه قاني عريز الله عاد في معطره ا عامل الحل في حاجه في معجرة حرى سجيبا مي طعا السحن إ

فدورة خيف آل مي بالكشتاياء برهيمه و عواله ١٠٩

## حيلة «عامر» البارعة!.

استعرفت منها الرحلة وقد طويلاً ، مند أن هبطا من قبة الصخرة ، والتقا حوفا ، حتى عثرا على « الورس » وعدما وقعا امامه ، كانت الشمس على وشك العيب ، قال « قلة ورة » : سنتهر

قال و قلاورة و : سنتهر الفرصة ، ومهرب و بالمورس و

تحت جتح الطلام إلى « العردقة » وأن عرف بصريق إسم وأما مغمض العيبي كي أعرف كفي ! . . وبرحم باسحاه قبل المجر ! . .

عامر هاد فكره صائبه فتكيا فا صابا عصفوين عجر وحدا استفاحي عهاري في وكرهم وهم سام ونقد إجابي في الوقت لفيله !

#### حفاثنا من ۽ انکان ۽ 1 1 . .

عامر سنصابون بالحدي والمصل بالأشك ا الهام وسوف المشهول من الاعا ف وعاليه والله من والله المهام شده المهام شده المهام شده المهام المهام

كان الاعتبار صعباً ! . . إذ هناك حيا أ أيسص عبها ألماء محاولتها إلغاذ المعامرين !

کا ب مده لاحیالات ثده می آس و عامر ادوهو بعث بعداً پیطر بی العاب و آخیاً قال وهیا سفاده خود خدر بندین و النّورس و آولاً و النّا یا و قلّوره



-



حد وهومة مصاح وقرب و التانية الرامي العد حقو الساطي

عتلیه طهر و التورس و به وحقراه للإقلاع ، واسطرا حدد بطلام لدم ومال حال بافت وشاع و فدوره » فی رفع بخشاف ، حتی برقت فنحاه از وهمس می آدن و عامر و در ما هذا ؟ ، ، أتسمع شیئاً ؟

عامر: هذا صوت محرك إ

قدُورة : يانسوه الحظ ! أرحو ألا يكون قادماً محود ! !

عامو السبع إلى وعسى وراه هذه الصحرة العالمة ومن هناك سبرى وتسمع ما يجرى حولنا !

وبعد قبيل ، فنهر هي روزق بهادي في عنوي بدي الصيق اللم توقف أمام المأرس « يسد عمله طريق الحروج إلى البحر !!

عامر أى ، برهومه ، برعد بس على طهر الروزق ! ! ماها يتويال فعله ؟ !

أصده البرهومة والعصاحاً ووصعه على ظهر والدو من له ثم الهماك الرحملان في الشمّل دهاناً وحيله المن الروزو ١٩١١ عاهر در بهما هو ماد حدث لإحوق ا ا
هد بعر حدر فيه الاعامر ال و لا فدّورة لا الله ما بدى دعر بهرس بين بقل هذه لأشده ثانية إلى لا بتورس لا لا من هي عبكة من ديث لا ويم لا بتركوها في الايكن الكي من هي عبكة من ديث لا يعارف لا والاسمارة الله والاعارف لا والاسمارة الله والاعارف لا الاعارف لا والاعارف لا والاعارف لا لا الاعارف لا والاعارف لا الاعارف لا اعارف لا الاعارف لاعارف لا الاعارف لاعارف لا الاعارف لا الاعارف لا الاعارف لا الاعارف لا الاعارف لا اعارف لا الاعارف لا الاعارف لا الاعارف لا الاعارف لا الاعارف لا اعارف لا الاعارف لاع

وبعد أن نبهني لرحلان من عملها ، حسب ينحُبان في

dugs 1

عامو بو قطبه طول بنیل هما ۱ میں سمکن میں الفرار ( ، )

قلاًورة اعدد بسلاً هذا لروافي طريقياً عدد مديكر من خروج الاستورس اله اللائسف بداء سحر صن وصولها اله .

وقف ، برهومه ، بعد برهه ، وقال بصاب وصلى إلى المعهد بوصوح في سكول الليل : هيا بد يا ، عتريس ، . . سيدهب لسحدث إلى برعم ، وسيرى إذ كذر قد به العثم على بشقيل هرين المن حسن حصد أبد ما لله المعتقد بثلاث وهائن في أيدينا ! أ . .

قدورة رحوال بعول عالها في هذه خاله سماً برواقهم أن إلى قادر على قاده مثل هذا برورى ا و و و و

دهب عامره و ۱۱ فادره ه یل بره فی و فاعده علی هدی صوه عصاح علی آداد یشعرای بعضی تطعالیه ۱۱۹

الداروفي أن برورى أصبح حالياً !! ولكن هن سيصن مرهومة و حده قبل أن لسكه من عفره ٢ يجب الإسرع في إذارة محركه والإحارانه ، فنني أن نفاحاتهم بالعودة ا و كن حدث فحاة ما م كن في حسنهم ، وقبل أن عدم و فدورة الا بده عنى هورك ا العد العد صوب حديث حافت مكوم نصل إليهم عبر دالم كانسه الحشمي السيك !!

همس وعامره : لمن يكون هذا الصوت ؟ قذورة كان من يكون فهو سيمنعا من نفر ر بارورى ا ! ماد سيفعن لآن ! لا يمكن أن عكث هذا طويلاً !

و د نها یفاحات نظری شداند علی نبات ، و نصر ح حادً ۱۹۵

من لدحل أحرجون من هنا الله وإلَّا خطب 11-4

الأسعى الأعامر لا عبد سماعه هدا الصياب ، وكاد فيه يقفر من صدره من شده لفرح، وصرح أن دعامره و و حدود ه ۲ ا

ا ساد عسب بعثة داخل کا سه ۱۰ د م لکن جد منهم يصدُّق أدب ١ ٪ . فما الذي أتى ؛ معامر ، و ؛ قدُّورة ؛ ين هذا الزورق 1 1 ،

عتج ۱۱ عامر ۱۱ دب لكانية و بدفع إلى الدحل كالصاروح الدرتمت لا عالية والبين دا عنه نظله وحنصته . وهي بدرف دموع لفرح الله سام و خارف و و و سمارة و تحو بر عامر » . عامر : مادا حدث لكم ؟

عارف حدد سند با على ويشبا مي عاديك إ فكرن في أن على "كي عبد بهدى البكر"

سمارة وكاس نفو قع نهديد إلى أن وصد إلى طريق مسلود إ

عالية ٠ وهناك فوحته ١ بيرهومة وعتريس لا يسدَّان عبينا الطريق . . .

العارة وطهرت الماديل خلاوى كالعادة وهاعس أمامكم ! 1 . .

عامر ديه سر حميد عير وحدم شميد أم الآن همدي مفرحاً سارة ا

حرج بهم ، عامر د عي الكانسة ، وأشار هم إلى ، النَّورس ، ١ - وماكادو يرونه ، حتى صاحوا من لدهشة والفرح والبورس الأ والبورس الايم يعرق الأ عامر لا كدبو عب ولم يعرفوه ولكما كتشهم عدأه من فوق أنمية أ - فأكنا عن وشلك الإنجار به و هيي، بالمحدة ، ولكم فوحث بالزوري للنحل الجملع ولقف في طريقنا ا

عادف وإد بعدر عب هرب ١٠ سورس ١١ 137

الرهيب !

ولكن بدلاً من سماعهم بصوف الموك السمع صوت المرهومة و الأحش وهو نقوب استقل هؤلاء الشاطين الملائة إلى قاربهم واستخفظ بهم كرهاش ا المعريف الآخرال من النجاة وأنقما عنا لسندات المبدات المبدات المبدات المناقل الما عني أروح الثلاثة الما عالم المبدات المناقل المبدات المبدات المبدات المناقل المبدات ال

تناول ، برهومه ، للصباح ، وبرل بن لكابية ثم سد الصحب لمرة فصيرة ، م ينت عمامرون أن سمبوا بعدها صرحه مدوّية . و ، برهومة ، يولول الكابية عامة الله المحتى بالمحتى بالمحتى بالمحتى هؤلاء الشاطين الله الدب مقس بالمحتى مكف حرجو المحد رأيتهم يعيني قبل أن تنصرف الله .

عريس وأنا أقدم أبي وأنهم مثلث 1 رائد أتي أحد وقدح البات لهم 1 . . لاستندله لهذا الزورق ؟ ! .

قداورة هد ما سفعه هيا فنق أن يصل لا يرهومة ( )

حاول الاقدّورة الإدرة عزل برورق ، ولكنه أحمق في دلك بعد عدولات عدالله باشة ! وأحيراً قال بعد أل يشن الا فائدة الا لارى لم لا يدور هذا الفرك الموكات الشاطئ وكان الاعارف الشاطئ في على طهر لرورق براقب الشاطئ فرأى قدس سيحربين تشمّات في تصلام من بعد الفهرع الى لداخل وقال : لقد وصلا ! إلى

م يسس ۱ عامر ۱ أن يقعل بات كانية الروزق بالمناح كيا كان والى ثانية و حدة ، كان لمعامرون تجتمون وراء الصحرة العانية ا

وصیل ۱۱ برهومهٔ وعثریس و وهم یی الروزق وکات قدوب عمارین تحفق شدهٔ وهم یی بنط سماع صوب عربه و ویهٔ الروزق وهو فی طریعه یل خارج انفری بیمسخ تصریق بی ۱۱ بنورس و آ بی التحاد می هدا المن

برهومة: مستحيل!.. لا أحد يعرف هذا المكان!..

عاريس: هل تذهب لتحطر الزعيم ٢ بوهومة ، لست أما ١ ادهب أب إد شت ١ عاريس فسحث عهم الاأعظد أنهم دهوا ميدً

برهومة : سنبدأ بتعتبش القارب ! . .

وكان ؛ عامر، يقدح ردد فكره لإيحاد محرح من هذه الدرصة وأحيراً أسعفته قريحته الوقّادة عن فكرة شيطالية . وأى أن ينفذها في الحال . .

ورد بالمعامرين بماحأون و تعامره وهو پتناول حجراً .
ويقلاف به فوق طهر و النورس و ۱ ا وكان لوقع سقوط
خجر الثقيل على صهر القارب دوي فرع له الحميم النمت لا ترهومة ال وتطريق القارب ، وقال ۱ هل سمع
پا ال عتريس ال الا يلدو ي أن هذا لصوب يأتي من هماك المحجوبييس الا من لعصاريت الأحير وقعوا في المح

سنقمس حيهم فن أن نفتو الاند أن يكونو في الكانسة استرى 1 الويل لهم عندما نضع أيديثا عليهم ا

فدر ، برهومة ، إلى تقارب ، وبنعه ، اعتربس ، ثم بوحّه بن بات الكانسة المصنمة وفتحه ، وبادئ حرجو أيه اللاعين وفشرو لنا هذا بنعر كيف حرفيم الأنواب المقطة ؟ [ ] . .

ولكنه لم يتنبى ردَّ على بدائه ( هرل إلى لكاسة وهو بقول القد أندرتكم ( إنا له يُحَدِّد لَّسِ معكم فسيستعمل الشدة ( )

وكان « عدّ سن » يعف ساب لكاليلة ، وهو يقهقه ، ال المشار حروح ، برهومه ، وهو يسوق المعامرات أدامه ا الم الكن حصه المعسى ، له لكن فد شمر ، لعامر « وهو للمر في حقه المهد ور مام ، و بدائعه على عرّه لكن قيرته من الوام ، فيصبح له في هو ه ، ويدي له داخل لكالسة ، البكتي قوق زميله « برهومة » ا .

## الهدية النبينة ! ! . .

لعن المعامرون و بعامر و على ظهر و التورس و بينا كان الصراع الضارى ما زال جارياً في الكايئة بين الصديقين ا . . كانوا فخورين بشجاعة و عامر و الفائقة ، وبسمة حيك الواسعة . .



عالية

قال و سمارة ، دعوهم بصرخون و يتضاربون . . ما داموا داخل الكابينة بعيداً عنا ! . .

عارف : هذا الزورق هو العقبة الأخبيرة في سبيل تجاتنا إ ما هو الحلّ ؟ . .

المحارة: نغرقه 1 . . ونهرب بصيدنا الثاين ! . . قدورة: لا : هذا ليس حلاً . . فليس أصعب على وأعقب ذلك قيام معركة ضارية بين الاثنين داخل الكابينة المعتمة ! . . إذ اعتقد « يرهومة » أن أحد الأعداء قد هاجمه من الوراء ، فأخذ يدافع عن نفسه بضراوة ! ! . .

بينا قفل « عامر » الباب عليهما بالمفتاح بكل هدوه ، وهو يضحك مل، شدقيه على خبيتها الثقيلة ! ! . . .

وكانت ؛ عالية ، تصبح عليه من الشاطئ : هل أنت يخير با ، عامر ، ؟ . . هل أنت في حاجة إلى مساعدة ؟ أ ! . .



الصياد من أن يرى قارباً يعرق ! . .

عالية: المسألة بسيطة إذن! .. نفك الزورق من رباطه .. ونسحيه من الحيل حتى تخرج به إلى البحر . . وننزكه تحث رحمة الأقدار . .

قَدُورَة : لقد فكرَت في ذلك 1 ... ولكن كم أكره أن أرى الأمواج والرياح وهي تتقاذقه لتحظمه على الشعاب المرجانية 1 . .

عامر : لا حيلة لنا في ذلك يا « قدُورة » . . لقد يدأونا بالعدوان . . والبادي أظلم ! . .

سمارة : وما حاجبهم بمثل هذا الزورق الفاخر . . إنهم لن يستعملوه وهم في غياهب السجون ! . .

وفى الرابعة بعد متتصف الذيل ، تحوك بهم ، التورس ، فى طريقه إلى ، الغردقة ، ولم يكن يعكّر صفو السكون ، سوى الجلبة التى تنبعث من الكاينة . كان الشقيّان يهدّدان ويتوعدان بالويل والهلاك ا . . أما المغامرون فكانوا يقابلون هذا الوعيد والنهديد بالضحكات والسخرية ! . .

وإن هي إلا يضع ماعات ، يصلون بعدها إلى برّ الأمان . ويالها من قبلة سوف تنفجر ، عندما يديعون على اللا تفصيلات مغامرتهم المثيرة . وكيف أن هذه المجازفة انهت بهم إلى الكشف عن سرّ شيكة من المهربين ، اتخلت من هذه والصخرة و الجرداء المجهولة وكراً لتشاطها غير المشروع ! . .

9 4 4

وفى السابعة صباحاً ، انساب بهم « التورس » فى مياه « الغردقة » الآمنة . وشراعه الأزرق المميّر ينتفخ بالهوا» . وكان « قدورة » ممسكاً بالدفّة فى براعة واقتدار ، والسعادة تطفو على وجهه الذى لفحته حرارة الشمس الحارقة . . وكانت عبون المغامرين مصوّية نحو السقالة لا تفارقها .

و كانت عبول المعامرين مصوبه بحد السفالة لا تفارفها . هل ستكون والدنهم ، وخالهم ، والرئيس العجور ، موسى ، في استقباطم ؟ طبعاً لا . . إنهم لا يتوقعون منهم ذلك بطبيعة الحال ! . .

ولكن ثلاثهم كانوا هناك ١٠، مع رهط كبير من

صيادى ، الغردقة ، إ . . إذ لمح أحد جند السواحل بمنظاره المكتبر ، شراع ، النورس ، الأزرق ، وهو ما زال يتهادى فى عرض البحر ! . .

وكانت والدة المغامرين تقف بجوار أخيها ، ممدوح ، على السقالة . وهو يشمتم قائلاً ؛ الحمد لله . . جميعهم بخير على ظهر ، النورس ، ! . . أرجو أن تطمئني الآن !

ولا تسل عن لهفة اللقاء وحرارته بين الوالدة وأولادها ، يعد أن تحقق الأمل بعد اليأس ! إنه لقاء يجلّ عن الوصف ! . .

أما الريس « موسى ، فكان بتنحى جانباً من السقالة ، وهو هادئ البال فرير العين ! إن الرجل العجوز الذي عرك أهوال البحر ومخاطره ثمانين عاماً من عمره المديد ، لا يهتر أمام هذا الحادث العارض ! ! . .

وعندما هدأ الحال ، تقدم الرجل العجوز من والدة المُعَامرين ، وقال لها وهو يشمم : ألم أكرّر لك القول ياسيدني ، ألاً خوف على أولادك ، طالما هم مع ابنى ه قدّورة ، إلى الله . . .

أما ؛ برهومة ؛ و ؛ عتربس ؛ فكانا حبيسين في الكابيئة المظلمة ، لا يدريان شيئاً مما يجرى حولها . وإذا بصراخها يعلو فجأة ، وهما يدقّان على الباب بعنف ! . .

فَنظُر يَ مُدُوحٍ ﴾ إلى «عامري في دهشة ، وقال : ما هذا ؟ [ . .

عامر: هذه هديتنا إليك يا خالي ! . .

عالية: وإلى هنا النّبت مهمتنا ! . لتبدأ مهمتك أنت ! !





مرجان

عارف

A. L

pale.

#### لغز ، صخرة المهربين ،

ماذا كان عِرى فوق هذه الصخرة البرداء الجهولة؟

اجناز المفامرون الثلاثة عامر وعائية وعارضه ا ومعهم حارة والعباد الصخر المارع الديرة ... مفادرة رهبية الموصول الى سر الصحرة ... الغامض

هل ينجع المعامرين الثلاثة أ ومن هو الرجل الغوريلا ? ا

هذا مامتعرفه في هذا اللغر الكبر ا



دارائیشارات